فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي وعلاقته بأنماط التنشئة الوالدية لدى مدمني الكحول

إعـداد

د. عبدالله بن أحمد الزهراني

أستـــاذ علـــم النفـــس المشـــارك

قسم علم النفس – كلية التربية – جامعة الملك سعود

فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي وعلاقته بأنماط التنشئة الوالدية لدى مدمني الكحول

إعداد
د. عبدالله بن احمد الزهراني
أستاذ علم النفس المشارك
قسم علم النفس – كلية التربية – جامعة الملك سعود

ملخـــــص الدراســـــة

هدفت الدراسة الحالية الى معرفة العلاقة بين فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي وأنماط التنشئة الوالدية لدى عينة من مدمني الكحول. تكونت عينة الدراسة من (٥٦) مدمنا للكحول بمجمع الأمل والصحة النفسية بالرياض. وقد توصلت الدراسة الحالية الى أن هناك علاقات طردية (موجبة) بين أبعاد مقياس التنشئة الوالدية: (دعم الأب لاستقلالية الابن، دفء الأب، انهماك الأب في قضايا الابن)، وبين الدرجة الكلية لمقياس فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي ، مما يشير إلى أنه كلما ارتفعت درجات تلك الأبعاد لمقياس التنشئة الوالدية لدى عينة البحث (مدمني الكحول)، ارتفع مستوى فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي لديهم، وكانت تلك العلاقات دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ فأقل في العلاقة مع الأبعاد: (دعم الأب لاستقلالية الابن، انهماك الأب في قضايا الابن)، وغير دالة في العلاقة مع بعد (دفء الأب).كما أن هناك علاقات طردية (موجبة) بين الدرجة الكلية لمقياس التنشئة الوالدية، وبين الدرجة الكلية لمقياس فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي ، مما يشير إلى أنه كلما ارتفعت الدرجة الكلية لمقياس التنشئة الوالدية لدى عينة البحث (مدمني الكحول)، ارتفع مستوى فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي لديهم، وكانت تلك العلاقة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١. كما توصلت الدراسة أيضاً إلى أن هناك علاقات طردية (موجبة) بين أبعاد مقياس التنشئة الوالدية: (دعم الأم لاستقلالية الابن، انهماك الأم في قضايا الابن)، وبين الدرجة الكلية لمقياس فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي، مما يشير إلى أنه كلما ارتفعت درجات تلك الأبعاد لمقياس التنشئة الوالدية لدى عينة البحث (مدمني الكحول)، ارتفع مستوى فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي لديهم، وكانت تلك العلاقات دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ في العلاقة مع بعد: (انهماك الأم في قضايا الابن)، وغير دالة في العلاقة مع بعد (دعم الأم لاستقلالية الابن). كما أن هناك

علاقات عكسية (سالبة) بين بعد مقياس التنشئة الوالدية: (دفء الأم)، وبين الدرجة الكلية لمقياس فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي، مما يشير إلى أنه كلما ارتفعت درجة هذا البعد لمقياس التنشئة الوالدية لدى عينة البحث (مدمني الكحول)، انخفض مستوى فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي لديهم، وكانت تلك العلاقة غير دالة إحصائياً. كذلك هناك علاقات طردية (موجبة) بين الدرجة الكلية لمقياس التنشئة الوالدية، وبين الدرجة الكلية لمقياس فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي، مما يشير إلى أنه كلما ارتفعت الدرجة الكلية لمقياس التنشئة الوالدية لدى عينة البحث (مدمني الكحول)، ارتفع مستوى فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي لديهم، وكانت تلك العلاقة غير دالة إحصائياً. ولكون عينة الدراسة من الأفراد غير الأسوياء (مدمني الكحول) فقد أظهرت أن ما يقوم به الأب، والأم من دور في تنشئتهم أدى الى فقدانهم القدرة على التعبير الانفعالي (وهذا يفسر وجود علاقة إيجابية مع جميع الأبعاد).

الكلمات المفتاحية: التعبير الانفعالي، الاكتئاب، أنماط التنشئة الوالدية، مدمني الكحول، متغيرات ديموغرافية.

الشكر والتقدير: الباحث يتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى مركز بحوث كلية التربية وعمادة البحث العلمي في جامعة الملك سعود لتمويل هذا البحث .

مقـــدمـــــة:

حظيت الانفعالات والمشاعر باهتمام الفلاسفة، والمُفكرين من جهة، وعلماء النفس والتربية من جهة ثانية وأخذ كل واحد منهم يصفها، ويُفسرها من منظور الخلفيّة النظرية التي يتبناها؛ الأمر الذي أدى إلى التّعرّف إلى ماهيتها، وخصائصها، وأنواعها، ومظاهرها، وأوجه الشبه والاختلاف فيما بينها، ووظائفها، وكيفية تقييمها، وتشخيصها، وعلاجها (بني يونس، ٢٠١٣). وقد يُعزى مثل هذا الاهتمام المتزايد بالانفعالات والمشاعر Feeling & Emotion، لاعتبارها همزة وصل بين المُكون المعرفي Cognitive Component، والمُكون السلوكي Behavioral Component من جانب، وقيامها بوظائف التّكيف Adaptation، والتّواصل البينشخصي Interpersonal Communication، وتوجيه السلوك الإنساني، وتنظيمه، وتنشيطه، وكبحه، وضبطه من جانبٍ ثانٍ (بني يونس، ٢٠٠٩).

ويُشير فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي Alexithymia إلى عدم القدرة على وصف المشاعر والتّعبير عنها لفظيًا، وتظهر أعراضها في صعوبة وصف المشاعر، وتحديدها، وتمييزها، والافتقار إلى الأحلام والتخيلات، وسيطرة نمط التّفكير المرتبط بالعالم الخارجي. إن الشخص الذي يُعاني فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي يتصف بصعوبة وصف المشاعر لفظيًا ومحاولة تغيير الموضوع لعدم قدرته على التّعبير (Vanheule, Megank, & Desmet, 2011). كما لوحظ فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي لأول مرة على المرضى الذين يعانون من اضطرابات سيكوماتية (Nemiah & Sifneosm, 1970)، وغالبًا ما وجدت في الأشخاص الذين يعانون من أمراض طبية أو اضطرابات نفسية (Taylor &Bagby, 2004)، كما وجد فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي أيضًا بين الأفراد الأصحاء (Kokkonen Karvonen,Veijola, Laksay, Jokelainen, Jarvelin, & Joukamaa., 2001; Salminem, Saarijarvi, Toikka, Kauhanen, & Aairela., 2006) .

خلال العقود الثلاثة الماضية ظهرت العديد من الدراسات التجريبية، والتي تبحث العلاقة بين فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي وبين العديد من الاضطرابات الجسمية والنفسية الشائعة، بما في ذلك اضطرابات الأكل، واضطرابات استخدام المواد، واضطرابات ما بعد الصدمة، واضطراب الهلع، واضطرابات الجهاز الهضمي الوظيفية (Sifneos, 1994;; Taylor, Bagby & Parker, 1997).

وتُقدر نسبة انتشار فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي بحوالي (٨,٢%) لدى الإناث، و(٨,٥%) لدى الذكور، كما تُقدر نسبة انتشار فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي لدى مجتمع الراشدين بـ (١٠%) (Franz, Popp, Schaefer, Sitte, Schneider, Hardt, Decker, et al., 2008) وتُشير الدراسات إلى أنّ فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي لها عوامل جينية وعصبية (Valera & Berenbaum, 2001). كذلك فقد أشار البعض إلى ارتباط فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي بالمستوى الاجتماعي والاقتصادي المُتدني، والإساءة في الطفولة المُبكرة (Salminen, Saarijarvi, Aarela, Toikka & Kauhanen, 1999). ووجود تاريخ أسري للأمراض النفسية (Joukamaa, Kokkonen, Veijola, Laksy, Karvonen, Jokelainen, & Jarvelin, 2003) وتدني الدعم الاجتماعي (Fukunishi & Rahe, 1995) كما أشار البعض إلى ارتباط فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي بشكل دال مع الاضطرابات جسدية الشكل Somato form disorders واضطرابات الصحة النفسية (Mattila, 2009). هذا وقد أكّد Yalug (2010) على وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين الاكتئاب وفقدان القدرة عن التعبير الانفعالي. ويُشير كل من (Honkalampi, Hintikka, Tanskanen & Vinamaki, 2000) إلى أنّ للذّكور درجات أعلى في فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي مقارنة بالإناث، حيث تلجأ الإناث إلى طلب المعونة أكثر من الذكور.

في دراسة قام بها Gruise & Becerra (2018) والتي هدفت لمراجعة البحوث والدراسات خلال الفترة ما بين (٢٠٠٩-٢٠١٦) والمتعلقة بارتباط فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي بمشكلات تعاطي الكحول، واضطرابات الكحول وذلك من خلال قواعد المعلومات التالية: (PsychINFO, Medline, and ProQest) فقد كانت جميع الدراسات التي تمت مراجعتها قد تناولت قياس فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي ومشكلة تعاطي الكحول لدى عينات عيادية (إكلينيكية)، وغير عيادية (غير إكلينيكية)، وكانت نسبة انتشار فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي لدى عينة متعاطي الكحول تتراوح ما بين (٣٠%-٤٩%). وقد توصلت نتائج هذا البحث إلى أن ثمة علاقة غير مباشرة بين فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي وشدة مشكلة تعاطي الكحول؛ وذلك من خلال عوامل وسيطة (على سبيل المثال: شرب الكحول، الدافع للشرب، التعود على الشرب) تتمثل بالبنية النفسية للشرب، وعوامل الخطر النفسي ذات الصلة/العلاقة بتطور مشكلة الكحول (على سبيل المثال : عدم استقرار الحالة المزاجية

والعاطفية، والتعلق، والصدمات النفسية، والوظائف المعرفية). بالإضافة إلى ذلك فإن مراجعة تلك الدراسات زودتنا بالعديد من الدلائل التي تدعم٤٥ أن فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي كعامل خطر مستقل له علاقة بمشكلات تعاطي الكحول بين العينات الإكلينيكية فقط. كما خلص هذا البحث أيضًا إلى أن فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي هو بناء معقد متعدد الأوجه لها علاقة بعوامل خطر أخرى مختلفة، وبين البنية النفسية لشرب الكحول. كما أوصى هذا البحث بضرورة إجراء العديد من الدراسات التي تسلط الضوء على فهم العلاقات بين فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي وعوامل الخطر النفسي والاجتماعي، من جهة، وإشكالية استخدام الكحول من جهة أخرى ،وذلك من أجل تكييف التدخلات العلاجية واستهدافها(Gruise & Becerra, 2018) .

كما أن هناك بحوثا تجريبية أخرى (Karukivi & Saarijvi, 2014) بحثت في العوامل الوراثية والبيئية المسببة لفقدان القدرة عن التعبير الانفعالي، وخصوصًا أنماط التنشئة الوالدية والتي تسهم في نشوء فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي (Mason Tyson, Jones, & Potts., 2005; Thorberg, Young, Sullivan, Lyvers, 2011). كما أن هناك العديد من الدراسات التي بحثت في العلاقة بين أنماط التنشئة الوالدية، وفقدان القدرة عن التعبير الانفعالي لدى الأطفال ؛ فعلى سبيل المثال: (Thorberg et al., 2011) وجد أن ثمة علاقة – بين المتوسطة والقوية – بين رعاية الأم لأطفالها وبين فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي. ودراسات أخرى وجدت علاقة إيجابية بين الأمهات اللاتي يعانين من فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي وأبنائهن الذين يعانون من نفس المشكلة (Fukunishi & Paris, 2001). في المقابل هناك دراسات أخرى بحثت في العلاقة بين فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي والخصائص الوالدية الأخرى. وقد توصلت هذه الدراسات على سبيل المثال إلى أن ثمة علاقة إيجابية بين الوالدين، والحماية الوالدية الزائدة، وفقدان القدرة عن التعبير الانفعالي لدى الأطفال (Thorberg et al., 2011). و قد أسفرت دراسة أخرى (Lumley, et al., (1996 عن وجود علاقة إيجابية بين فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي والاختلال الوظيفي والذي يؤثر على أنماط المشاركة الفعالة في داخل الأسرة، وقد توصل (Hussain & Ahmed, (2014 أن تصورات قبول الأب والأم كانت مرتبطة سلبًا مع فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي لدى الأطفال.

فعلى الرغم أن هناك بعض الدراسات بحثت في الدور الذي تلعبه أنماط التنشئة الوالدية، والممارسة الوالدية في نشوء فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي . فإن لدراسات التي تناولت البحث في الوالدين الذين يعانون من فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي والوالدية تكاد تكون نادرة. ففقدان القدرة عن التعبير الانفعالي للوالدية ربما يشكل عامل خطير، للوالدية الفقيرة أو خلل في وظيفة الأسرة. وذلك لأن فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي يؤثر في إدراك وفهم العواطف، ومن المتوقع بأن فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي للوالدية يؤثر على أنماط التنشئة الوالدية، لهذا السبب من المهم التعرف على مصدر الاختلال العاطفي في الأسر. إن الوالدين الذين يعانون من فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي يعانون من صعوبات في وصف وتحديد المشاعر العاطفية، ومن المتوقع أيضًا أنهم يعانون من عدم القدرة على تقديم الدعم العاطفي لأبنائهم. وفكونيشي وباريس (2001) قدموا أدلة على ذلك (Fukunishi & Paris, 2001).

كما أشار Thompson (2012) أنه من المرجح بأن الوالدين الذين يعانون من فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي يخفقون في مساعدة أطفالهم للتعبير عن مشاعرهم السلبية، كما ناقش أيضًا أن الوالدين الذين يعانون من فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي يميلون إلى استخدام أنماط معينة من أساليب التواصل المنطقي والمترابط. وغالبًا ما يستخدم أسلوب التواصل هذا من قبل الآباء الاستبداديين من كلا الجنسين كوسيلة للضبط النفسي. وقد ميز Baumrind, (1991)بعدين أساسيين من الأبوة والأمومة، والاستجابة والطلب. يتم تحديد الطلب على أنها مراقبة نشطة لرصد تحركات الطفل (Stattin & Kerr, 2000). الوالدية المتسلطة تزيد من مطالب الطفل؛ الأفراد الذين يعانون من فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي يميلون إلى الجمود والسيطرة عند تطبيق القوانين (Thompson, 2012). اقترح أيضا Thompson (2012) أن الوالدين الذين يعانون من فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي يميلون إلى الجمود، وعدم المرونة بشكل مفرط حيث تكون تلك السلوكيات مطابقة تمامًا للسلوك التسلطي للوالدين والتي ربما تسعى للكمال، والحساسية الزائدة.

ناقش Thompson (2012) أنماط التنشئة، وفقدان القدرة عن التعبير الانفعالي، والممارسة الوالدية، ولكنها لم تقيم صلاحيتها تجريبيا. وهذا يعكس وجود فجوة في الدراسات المتعلقة بالوالدية وفقدان القدرة عن التعبير الانفعالي، منذ الدراسات الرئيسية (Kooiman et al., 2004; Thorberg et al., 2011) والتي تبحث فيما بين التنشئة وفقدان القدرة عن

التعبير الانفعالي، والتي تفترض أن فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي في الطفولة ماهي الا مخرجات لأنماط التنشئة الوالدية ؛ وبالتحديد أسلوب الممارسة الوالدية، ومن جانب آخر مازال من غير الواضح أن فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي يؤثر على السلوكيات الوالدية. إن هناك أدلة حول الوالدية المتسلطة والتي تتضمن المناقشات والتعبير المؤثر، والمرتبطة مع الفهم المسبق للحالات العقلية المتعلقة بالوالدية الاستبدادية (Charman, Ruffman& Clements, 2002; Pears & Moses, 2003). كما تمت مناقشة ايضًا اهتمام مقدم الرعاية بالحالة العقلية للرضع التي ستولد تأمينا آمنا كفيلا بتطوير نمو الحالة العقلية لهم (Slade, 2005; Sharp, Fonagy, &Goodyer, 2006) واستنادًا لما توصل إليه أولئك الباحثون فإن Thompson (2012) أقترح نموذجا لأنماط التنشئة " فقدان التعبير الانفعالي " ربما يقود الباحثين إلى البحث عن إجابة السؤال التالي: إلى أي مدى قد اختبرت البحوث السابقة كيف يتم التنبؤ جيدًا بفقدان القدرة عن التعبير الانفعالي الوالدية ؟ والتي تستخدم أحد الأنماط الثلاثة (الاستبدادي، الحجية، والمتساهلة). والتي عرفها Baumrind, (1991) من خلال استخدام السيطرة النفسية الوالدية (التبعية الموجهة – الإنجاز الموجهة – الضبط النفسي).

ويرى Gunch, (2010) أن التعبير عن الانفعالات أمر متعلم من البيئة المحيطة بقدر ما هو ميل أو نزعة فطرية، وتلعب الأسرة دورًا مهمًا في حياة أفرادها اليومية، ويسهم أفرادها في تشكيل حياة بعضهم البعض، وفي تعليم بعضهم قيمة الحب، والتعاطف والصدق، والإخلاص، والرعاية والثقة بالذات. كما يقوم الأبوان بحماية الأبناء من المشكلات التي تظهر في البيئة المحيطة. ويعتبر التواصل بين أفراد الأسرة أمرًا في غاية الأهمية، وهو من خصائص الأسرة الناجحة، ويتضمن التواصل الفعال بالإضافة إلى التحدث، والإصغاء لما يقوله الآخرون، والانتباه إلى ما يفكرون ويشعرون به. والتعبير عن الانفعالات مهم في التواصل حيث أن عدم قدرة الشخص على التعبير عن انفعالاته يخلق له مشكلات في حياته اليومية (Peterson & Green, 2005).

لقد تناولت دراسات التوائم حول فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي ما إذا كانت هذه السمة جينية موروثة، أم بيئية أسرية مكتسبة (Heiberg &Heiberge, 1976; Valera & Berenbaum, 2011). ومع أن الدراسات القديمة كانت قد خلصت إلى أن فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي سمة تتأثر بالوراثة (Heiberg &Heiberge, 1976). إلى أن الدراسات

الأحدث تؤيد الفرضية التي تقول بأن فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي يمكن أن تنتج عن عوامل في البيئة الأسرية (Valera &Berenbaum, 2011; De Panfilis, et al., 2003). وإحدى هذه العوامل العائلية التي تمت دراستها هي علاقة التعلق بين من يعانون من فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي وبين آبائهم، وقد أظهرت دراسة Lemche et al., (2004) حول نمو اللغة الانفعالية للطفل ونمط التعلق غير الآمن بأن أولئك الأطفال — ممن يعانون من نمط التعلق غير الأمن — كان لديهم تأخر في اكتساب اللغة العقلية ؛ كما أن الأطفال الذين لديهم نمط تعلق مضطرب لم يكن لديهم لغة عقلية ، وان القصور في اللغة العقلية لدى هاتين الفئتين ارتبط بوجود صعوبات في تنظيم وضبط الانفعالات، مما قد يؤدي إلى خطر تطوير فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي مع التقدم في العمر.

وبالإضافة إلى نمط التعلق، فقد تمت دراسة العلاقة بين نمط التنشئة الوالدية وفقدان القدرة عن التعبير الانفعالي، وقد وجد الباحثون أن نسبة عالية ممن يعانون من فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي يشيرون إلى نمط تنشئة والدية اتسمت اما بالحماية الزائدة أو تدني الاهتمام (Kooiman, et al.,2004)أو بالرفض وتدني الدعم (Hussain & Ahmed, 2014).

لقد تناول عدد كبير من البحوث خلال الخمسة عقود الأخيرة العلاقة بين التنشئة الوالدية، والصحة النفسية للأبناء (Baumrind, 2005). والمشكلات التي يعانون منها سواء الخارجية منها كسلوك العدوان أو الداخلية كالاكتئاب والكرب وغيرها. وقد حظي نمطان من أنماط التنشئة باهتمام خاص هما: التقبل الوالدي، والسيطرة النفسية على الابن.

ويتصف التقبل الوالدي عادة بالدفء والمحبة والتقبل غير المشروط والدعم والانخراط الايجابي في قضايا الابن (Gray & Steinberg, 1999; Khaleque & Rohner, 2002). وقد أظهرت الدراسات أن المراهقين الذين يشعرون بالتقبل الوالدي لديهم تقدير ذات عال ويكونون محصنين ضد الضغوط النفسية وينجحون في الحياة. في حين يزيد ضعف التقبل الوالدي للمراهق من خطر الإصابة بالاضطرابات النفسية والأعراض المرضية الخارجية منها والداخلية بما فيها الاكتئاب والميول الانتحارية (North & Bean, 2009).

أما السيطرة النفسية الوالدية فتشير إلى محاولة الأبوين إكراه الابن كي يشعر ويتصرف بطريقة محددة (Barber,1996). حيث يتم ذلك من خلال سحب الحب والتعاطف مع الابن وإشعاره بالذنب، والتدخل في شؤونه وعدم الرضا عنه. وذلك بعكس السيطرة السلوكية على

الطفل، والتي تعني وضع حدود للسلوك تكون مناسبة للفئة العمرية، وفرضها عليه (Barber, 1996). ويتصف أسلوب السيطرة النفسية للأبوين بالتدخل الشديد في العالم النفسي للابن، حيث يعتمد الأبوان في هذا النمط على استراتيجيات التدخل والتلاعب بالطفل مثل إشعاره بالذنب وبخيبة الأمل والخزي وعزله ومهاجمته شخصيًا وسحب الحب منه لإخضاعه لتوقعاتهما، وجعله يغير رأيه ومشاعره وطريقة تفكيره (Barber, 1996; Rogers et al., 2003). والسيطرة النفسية تعوق نمو الاستقلالية وتطور الهوية، إذ أنها تتدخل في قدرة المراهق على الترميز والتعبير، ومن ثم ضبط وتنظيم أفكاره الخاصة ومشاعره (Barber & Harmon, 2002).

لقد أظهرت العديد من الدراسات أن هناك علاقة بين أسلوب التنشئة القائم على سيطرة الأبوين النفسية على الابن والمشكلات الداخلية التي يمكن أن يتعرض لها عبر مراحل الحياة بما فيها الطفولة المتوسطة والمراهقة، وحتى الرشد المبكر (Costa et al., 2015). كما اقترنت السيطرة النفسية للأبوين بمستوى أعلى من المشكلات السلوكية الخارجية لدى المراهق مثل العدوان والجنوح (Barber & Olsen, 1997)، وتدني التحصيل، ومستوى أعلى من نقد الذات (Soenens et al., 2008) ، ومستوى أدنى من تقدير الذات ، ومستوى أعلى من القلق والأعراض الاكتئابية (Bebes et al., 2015).

فقد هدفت دراسة بيبس وزملائه (2015) والتي أجريت على (٢٣٤) مراهقًا، ومراهقة إلى فحص العلاقة بين إدراك المراهق لتقبل الأبوين وسيطرتهم النفسية عليه، والأعراض النفسية التي يشكو منها. وأظهر تحليل الانحدار المتعدد المتدرج أنه كلما زاد إدراك المراهق للسيطرة النفسية التي يمارسها الأبوان عليه كلما زاد اضطرابه النفسي، وأن إدراك سيطرة الأم يرتبط بشكل اقوى بالاضطراب النفسي للمراهق من ادراكه لسيطرة الأب. أما إدراك التقبل الأبوي فلم يرتبط بالأعراض النفسية(Bebes et al., 2015) .

وأجرى Hussain & Ahmed, (2014) دراسة على عينة مكونة من (١١٦) طالبًا وطالبة من طلبة جامعة جيمجت في باكستان، هدفت إلى التعرف على العلاقة بين فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي والتقبل والرفض الوالدي. طبق على العينة مقياس تورنتو لفقدان القدرة عن التعبير الانفعالي وصورة مختصرة من استبانة التقبل–الرفض الوالدي لكل من الأب والأم. وأظهرت النتائج أن إدراك (التقبل–الرفض) الوالدي يرتبط بشكل ذي دلالة إحصائية بفقدان

القدرة عن التعبير الانفعالي لدى الطالب، حيث اقترن إدراك الطالب للرفض الوالدي له، وقلة الدعم الاجتماعي من قبل الأبوين ايجابيًا بفقدان القدرة عن التعبير الانفعالي، كما أظهرت النتائج أن إدراك الطالب للرفض الأبوي سواءً من قبل الأب أو الأم يمكن أن يتنبأ بفقدان القدرة عن التعبير الانفعالي.

وفي دراسة Gilbert, McEwan, Catarino, Baiao, & Palmeira, (2014) على عينة من (٥٢) مشاركًا ممن يعانون من درجة متوسطة إلى شديدة من الاكتئاب، طبق عليهم مجموعة مقاييس منها: الخوف من السعادة والتعاطف من قبل الآخرين أو مع الذات، مقياس تورنتو لفقدان القدرة عن التعبير الانفعالي مقياس للتعلق، مقياس للسلامة الاجتماعية، وللاكتئاب، والقلق، والكرب. أظهرت النتائج علاقة ارتباطية قوية بين الخوف من السعادة والتعاطف وفقدان القدرة عن التعبير الانفعالي. كما أظهر تحليل المسار أن الخوف من المشاعر الايجابية يتوسط العلاقة وبشكل تام بين فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي والاكتئاب.

وهدفت دراسة (Thorberg et al., (2011 إلى لتعرف على العلاقة بين فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي مقاسة بمقياس تورنتو ((TAS-20) وأسلوب التنشئة الوالدية مقاسًا بأداة قياس الرابطة الوالدية (PBI)، وتم جمع البيانات بمراجعة شاملة لرسائل الماجستير والدكتوراه في عدة مواقع مثل (Web of science, PsycInfo, PubMed, and ProQuest) حيث تم أخذ تسع عينات تتوفر فيها البيانات الكافية لإشراكها في الدراسة التحليلية، وأظهرت نتائج الدراسات أدلة على وجود علاقة ارتباطية متوسطة إلى قوية بين نمط الرعاية من قبل الأم وفقدان القدرة عن التعبير الانفعالي كدرجة كلية، وبين نمط الرعاية من قبل الأم والدرجة على بعدي صعوبة تحديد المشاعر وصعوبة وصف المشاعر على مقياس تورنتو (TAS-20). كما أظهرت علاقة ارتباطية متوسطة بين الحماية الزائدة من قبل الأم والحماية الزائدة من قبل الأب وفقدان القدرة عن التعبير الانفعالي كدرجة كلية، وصعوبة وصف المشاعر كدرجة فرعية.

وهدفت دراسة شين وزملاءه (2011) إلى معرفة ما إذا كان بالإمكان التنبؤ بالاضطرابات النفسية والتكيفية من خلال فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي، وطبيعة العلاقات الارتباطية بينهما، شملت عينة الدراسة (١٥٨) من الشباب المجندين المشخصين باضطرابات تكيفية و (١٥٥) شابًا من الأسوياء، مثلوا عينة ضابطة، وأظهر تحليل المسار أن الرابطة

الوالدية تؤثر في الشخصية ومن ثم تؤثر في فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي، والتي بدورها تؤثر في الصحة النفسية للفرد، مما يؤدي لاحقًا إلى اضطرابات تكيفية. كما وجد أن بعد صعوبة تحديد المشاعر في مقياس تورنتو لفقدان القدرة عن التعبير الانفعالي(TAS-20) يمكن أن يكون مؤشرًا تشخيصيًا على اضطرابات التكيف، وأن هناك درجة عالية من التلازم بين فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي واضطرابات نفسية أخرى، خاصة تلك اللي لها علاقة بنقص القدرة على التعاطف (Chen et al., 2011).

وقد هدفت دراسة Mason et al., (2005) إلى فحص مدى انتشار فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي وعلاقتها بالتعلق الوالدي والتفكك لدى عينة من طلبة الجامعة في بريطانيا. وتم تطبيق كل مقياس تورنتو لفقدان القدرة عن التعبير الانفعالي(TAS-20)، ومقياس الارتباط الوالدي (PBI) ومقياس خبرة التفكك (DES) على عينة مكونة من (١٨١) طالبًا، و(١٩٠) طالبة من الطلبة الجامعيين في تخصصي الآداب والعلوم. وأظهرت النتائج أن نسبة انتشار فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي بين الطلبة البريطانيين مشابهة لنسبة انتشارها في البلدان الأخرى، وأن نسبة انتشارها بين الاناث أعلى من نسبة انتشارها بين الذكور. وبين طلبة العلوم أعلى منها بين طلبة الآداب. كما أظهرت النتائج ارتباط فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي سلبًا مع الارتباط الوالدي، وايجابيًا مع خبرة التفكك والتي تم التنبؤ بها من خلال الحماية الزائدة من قبل الأم وصعوبة تحديد المشاعر.

وتشير بعض الدراسات إلى عدم وجود دليل على أن هناك تمايزًا بين الذكور والإناث في نقص القدرة عن التعبير الانفعالي. وقد ارتبط فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي بزيادة العمر وانخفاض كل من مستوى التعليم والدخل (خميس، ٢٠١٤)، كما ارتبطت بتدني المستوى الاقتصادي الاجتماعي، والإساءة في الطفولة Salminen, Saarijarvi, Aarela, Toikka, & Kauhanen, (1999). كما يلعب حجم الأسرة دورًا في ظهور فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي، فالأشخاص الذين يعيشون في أسرة كبيرة من حيث العدد يعانون مستوى أعلى من فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي مقارنة بمن يعيشون في أسرة صغيرة (Barbera , Christensen, & Barchard,2004; Joukamaa et al., 2003) علمًا بأن دراسة Tahir, Ghayas, & Tahir, (2012) أظهرت عدم قدرة حجم الأسرة على التنبؤ بفقدان القدرة عن التعبير الانفعالي.

كما قام Tahir et al., (2012) على فحص مدى إمكانية التنبؤ بفقدان القدرة عن التعبير الانفعالي من خلال سمات الشخصية وحجم العائلة، وهل هناك فروق في فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي عائدة للجنس. شملت عينة الدراسة (١٠٠) طالب و (١٠٠) طالبة من طلبة البكالوريوس في جامعة سارجودار، (١٠٠) منهم ينتمون إلى أسر كبيرة الحجم و (١٠٠) ينتمون إلى أسر صغيرة الحجم. طبق عليهم مقياس تورنتو لفقدان القدرة عن التعبير الانفعالي (TAS-20)، ومقياس عوامل الشخصية الخمسة الكبرى. وأظهر تحليل الانحدار المتعدد المتدرج أن العصابية أكبر متنبئ بفقدان القدرة عن التعبير الانفعالي يليها الميل للموافقة. كما أظهر التحليل أن الانبساطية وحجم الأسرة لم تكونا متنبئتين بفقدان القدرة عن التعبير الانفعالي، كما لم يكن هناك فروق في فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي عائدة للجنس.

وقامت بربارا وزملاؤها (Barbera, Christensen, & Barchard, 2004) بدراسة لفحص العلاقة بين حجم الأسرة وفقدان القدرة عن التعبير الانفعالي لدى عينة من (١٠٢) مشاركًا حيث استخدم مقياس تورنتو لفقدان القدرة عن التعبير الانفعالي، وأظهرت نتائج الدراسة أن الأشخاص الذين يعيشون في أسر كبيرة الحجم لديهم مستوى عال من فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي مقارنة بالأشخاص الذين يعيشون في أسر صغيرة الحجم.

كذلك أظهرت دراسة Joukamaa et al., (2003) التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي والترتيب الولادي لدى عينة من الأطفال،حيث أظهرت أن فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي كان أعلى لدى الأطفال ذوي الترتيب الخامس بين أشقائهم فما فوق مما يشير إلى أنهم ينتمون إلى أسر كبيرة.

وقد أظهرت عدة دراسات أن الذكور يعانون من مستوى أعلى من فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي مقارنةً بالإناث (Posse &Hallstrom, 2001; Elzinga, Bermond, & Dyck, 2002; Larsenab, Strienab, Eisingac, & Rutger, 2005) في حين أظهرت دراسات أخرى أن الفروق في فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي بين الجنسين صغيرة جدًا (Levant et al., 2009)، أو إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي بين الذكور والإناث (Joukamaa et al., 2007; Karukivi, 2011).

ومن الدراسات العربية القليلة التي أجريت على فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي دراسة الزهراني (٢٠١٤) التي هدفت إلى التحقق من فاعلية برنامج إرشاد معرفي سلوكي في خفض

أعراض فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي لدى عينة من المكتئبين السعوديين تضم (٥٤) مكتئبًا ممن يراجعون العيادات النفسية، وقد طبق الباحث على العينة مقياس تورنتو لفقدان القدرة عن التعبير الانفعالي، وبرنامج إرشاد معرفي سلوكي، وقد أظهرت النتائج فعالية البرنامج الإرشادي في خفض أعراض فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي.

كما أجرت شاهين (٢٠١٣) دراسة هدفت إلى الكشف عن الفروق في الرضا عن الحياة بين مرتفعي، ومنخفضي الدرجة على مقياس فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي، وكشف الفروق بين الذكور والاناث في متغيري فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي والرضا عن الحياة، ضمت عينة الدراسة (٢٥٠) طالبًا، وطالبة منهم (١١٩) من الذكور و (١٣١) من الاناث، بمتوسط عمر (٢٠.٦١). توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة احصائيًا في الرضا عن الحياة بين مرتفعي الدرجة ومنخفضي الدرجة على مقياس فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي؛ حيث كان مرتفعوفقدان القدرة عن التعبير الانفعالي أقل رضا عن حياتهم، كما كانت هناك فروق بين الذكور والإناث على مقياس فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي ودرجاته الفرعية حيث كان الذكور أعلى درجة على مقياس فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي من الإناث.

وأجرى عمر (٢٠٠٧) دراسة بعنوان "دراسة مقارنة لبعض فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي لدى عينة ممن يعانون من الصداع التوتري والعاديين من طلاب الجامعة" على عينة مكونة من (١٥٠) طالبًا وطالبة من طلبة كلية التربية (٨١) إناث و (٦٩) من الذكور. أظهرت نتائج الدراسة أن الفروق في فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي بين الذكور والإناث لم تكن دالة إحصائيًا كما أظهرت وجود علاقة ارتباطية دالة بين فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي، وبين الصداع التوتري.

يلاحظ من خلال استعراض الدراسات السابقة وبخاصةً الأجنبية منها أنها تناولت العلاقة بين فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي ومجموعة من المتغيرات مثل الاضطرابات النفسية (Chen et al., 2011)، السمات الشخصية (Tahir et al., 2012)، الرابطة الوالدية (Mason et al., 2005)، أساليب التنشئة الاجتماعية (Thorberg et al., 2011)، التقبل الأبوي والسيطرة النفسية (Bebes et al., 2015) ، كما تناول البعض الآخر علاقة فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي ببعض المتغيرات الديموغرافية مثل الجنس (Karuivi, 2011) أو حجم الأسرة (Barbera et al., 2004; Tahir et al., 2012). كما أن هذه الدراسات أجريت

على عينات من الطلبة الجامعيين ومن المرضى ومن الأسوياء هذا وقد أظهرت الدراسات حول علاقة فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي بالمتغيرات الديموغرافية نتائج متضاربة. أما بالنسبة للدراسات العربية التي تناولت موضوع فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي فهي محدودة العدد ولم تتناول أي منها متغيرات الدراسة الحالية مجتمعة. ومن هنا جاءت ورقة البحث الحالي لتسد شاغرًا في الدراسات العربية التي مازالت تولي اهتمامًا كبيرًا للجانب المعرفي والسلوكي مقارنة بالجانب الانفعالي للفرد. وحيث أن فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي من السمات المرافقة للاكتئاب (Mattia, Desmet, Stign & Vanheule, 2007) والمشكلات السلوكية الداخلية والخارجية الأخرى لذا فإن البحث الحالي هدف الى معرفة ما إذا كان ثمة علاقة بين أنماط التنشئة الوالدية وفقدان القدرة عن التعبير الانفعالي لدى عينة من مدمني الكحول والتي قد تحد من علاقاتهم الاجتماعية مع الآخرين وتزيد من صعوبة التكيف مع مجتمعهم.

مشكلـــة البحـــث وتساؤلاتـــه:

بالرغم من شيوع فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي بين مختلف الفئات العمرية، إلا أن الدراسات العربية في هذا المجال تكاد تكون قليلة ومحدودة، وخاصة في تناولها لمتغيرات البحث الحالي ولم يجر منها على عينات مماثلة لعينتها؛ ونظرًا لأهمية موضوع البحث حيث تكمن المشكلة الحقيقية للأشخاص الذين يعانون من فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي في الحد من التعبير عن انفعالاتهم، وفهم انفعالات الآخرين. الأمر الذي يعوق مدمن الكحول من تكوين علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين، فجاءت هذه الورقةلتبحث العلاقة بين فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي، وأنماط التنشئة الوالدية، وبعض المتغيرات الديموغرافية المتعلقة بالمدمن. وتتمثل مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن الأسئلة التالية:

١- هل هناك علاقة ارتباطية بين فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي وأنماط التنشئة الوالدية لدى عينة مدمني الكحول؟

٢- ما مقدار التباين في درجات فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي الذي يمكن تفسيره من خلال نمط التنشئة الوالدية وعدد أفراد الأسرة، ودخل الأسرة، أو مستوى تعليم الأب، أو مستوى تعليم الأم لدى مدمني الكحول؟

٣- هل يمكن التنبؤ بفقدان القدرة عن التعبير الانفعالي من خلال نمط التنشئة الوالدية لدى عينة من مدمني الكحول؟

أهـــــــداف البحـــــث:

يستهدف البحث ما يلي:

١- الكشف عن العلاقة بين فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي وأنماط التنشئة الوالدية لدى عينة مدمني الكحول.

٢- التعرف على مقدار التباين في درجات فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي الذي يمكن تفسيره من خلال نمط التنشئة الوالدية وعدد أفراد الأسرة، ودخل الأسرة، أو مستوى تعليم الأب، أو مستوى تعليم الأم لدى مدمني الكحول.

٣- الكشف عن إمكانية التنبؤ بفقدان القدرة عن التعبير الانفعالي من خلال نمط التنشئة الوالدية لدى عينة من مدمني الكحول.

أهميـــــة البحـــــث:

ترجع الأهمية النظرية لهذا البحث إلى تناولها مفهومًا حديثًا بالنسبة للأدب النفسي العربي، وهو مفهوم فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي، والذي لم تتناوله الدراسات العربية بشكل كاف- في حدود إطلاع الباحث- رغم خطورة الاضطرابات النفسية والجسدية والسيكوسوماتية المترتبة على وجود الألكسثيميا.

كما يتناول هذا البحث علاقة فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي، وأنماط التنشئة الوالدية، وهذه المتغيرات مجتمعة لم تتناولها الدراسات الأجنبية والعربية، كما أن الدراسات العربية في هذا المجال تكاد تكون محدودة – في حدود إطلاع الباحث – وعليه يمثل البحث الحالي إضافة إلى الأدب النظري العربي في هذا المجال.

أما من الناحية العملية التطبيقية، فتأتي أهمية هذا البحث من توفيرها لأدوات قياس فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي، وأنماط التنشئة الوالدية حيث يمكن أن تستخدم من قبل المتخصصين والعاملين في ميدان الإرشاد والعلاج النفسي في المجتمع السعودي. كما يمكن لنتائج هذا البحث أن تسهم في زيادة وعي المرشدين النفسيين والأخصائيين الاجتماعيين حول هذه المشكلة لدى مدمني الكحول وعوامل الخطورة المرتبطة بها وتسهم في تطوير برامج إرشاد فردي وجمعي للمدمنين الذين يعانون من فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي.

مصطلحـــــات البحـــث:

١- فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي (Alexithymia): هي عجز أو نقص في التعبير عن المشاعر لفظيًا، ويُستدل عليها من خلال الصعوبة في وصف المشاعر، وتحديدها، وتمييزها، والتعبير عنها لفظيًا، والافتقار إلى الأحلام والتخيلات، وسيطرة نمط التفكير المرتبط بالعالم الخارجي (عراقي، ٢٠٠٥). ويعرف إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها المكتئب على مقياس فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي المستخدم في هذا البحث (Taylor, Ryan &Bagby,1994).

٢- أنماط التنشئة الوالدية (Types of parenting styles): هي الأساليب التي يستخدمها الأبوان للضبط والسيطرة على طريقة تفكير، ومشاعر، وسلوك ابنهما كما يدركها الابن نفسه. وتعرف اجرائيًا، بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس التنشئة الوالدية المستخدم في هذا البحث (Rubbins, 1994).

محـــــددات البحـــث:

تتمثل محددات البحث بطبيعة وخصائص العينة من الراشدين السعوديين المدمنين على الكحول فقط والمراجعين لمجمع الأمل والصحة النفسية بمنطقة الرياض، للفترة الممتدة بين شهري (نوفمبر وديسمبر) للعام ٢٠١٧م. إضافة إلى المحددات الخاصة بأدوات البحث بدلالات صدقها وثباتها، وكذلك بالمنهجية المستخدمة للإجابة عن أسئلة البحث.

إجـــــراءات البحـــث:

عينـــة البحـــث:

اختار الباحث عينة قصدية، وذلك لعدم توافر الإحصاءات لحصر المرضى الذين يُعانون من فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي بشكل عام، ووجودها لدى المكتئبين بشكل خاص في العيادات النفسية، وتداخل أعراضها مع أعراض اضطرابات نفسية أخرى مثل (الكآبة والقلق). وبذلك تم الحصول على (٥٦) شخصاً بمتوسط عمري (٣٣.٣٠) من الراشدين المراجعين للعيادات النفسية بمجمع الأمل والصحة النفسية بمنطقة الرياض للعلاج من الإدمان على الكحول. والجدول (١)، و (٢) يوضح توزيع عينة البحث وفقًا لبياناتهم الأولية.

جدول (١)
توزيع عينة البحث وفقًا للعمر

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أقل قيمة للعمر	أكبر قيمة للعمر
٣٣,٣٠	٨,٣٥	٢٠	٥٥

جدول (٢)
توزيع عينة البحث وفقًا لبياناتهم الأولية

المتغيرات	التصنيف	العدد	النسبة
المستوى التعليمي للأب	ابتدائي	١٤	٢٥,٠
	متوسط	١١	١٩,٦
	ثانوي	١٧	٣٠,٤
	جامعي	٨	١٤,٣
	دراسات عليا	٥	٨,٩
	لم يحدد	١	١,٨
المستوى التعليمي للأم	ابتدائي	٩	١٦,١
	متوسط	١٣	٢٣,٢
	ثانوي	١٦	٢٨,٦
	جامعي	١١	١٩,٦
	دراسات عليا	٣	٥,٤
	لم يحدد	٤	٧,١
الحالة الاجتماعية	أعزب	١٥	٢٦,٨
	متزوج	١٢	٢١,٤
	مطلق	٢٣	٤١,١
	أرمل	٦	١٠,٧
عدد أفراد الأسرة	أقل من ٥ أفراد	١٥	٢٦,٨
	من ٥-٨ أفراد	٢٣	٤١,١
	من ٩ أفراد فأكثر	١٧	٣٠,٤
	لم يحدد	١	١,٨
دخل الأسرة	أقل من ٥ آلاف ريال	١٣	٢٣,٢
	من ٥-١٠ آلاف ريال	٢٥	٤٤,٦
	من ١٠-٢٠ ألف ريال	٥	٨,٩
	أكثر من ٢٠ ألف ريال	١٣	٢٣,٢
المجموع		٥٦	١٠٠,٠

أدوات البحـــث:

أولاً: مقيـــاس تورنتـــو لفقـــدان القـــدرة عـــن التعبيـــر الانفعـــالي **Toronto Alexithymia Scale – TAS)**:

أعدّه (Taylor, Ryan &Bagby, (1994، ويُطلق عليه مقياس "تورنتو" (Toronto Alexithymia Scale – TAS) ، حيث يُعد هذا المقياس من أوسع الأدوات استخدامًا في

تشخيص مرضى فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي، ويتكون هذا المقياس من (٢٠) بندًا موزعة على ثلاثة أبعاد رئيسة وذلك على النحو التالي:

١- بعد صعوبة تحديد المشاعر، ويضم (٧) بنود تقيس هذا البعد مثل "لدي مشاعر لست قادرًا على تحديدها بشكل واضح".

٢- بعد صعوبة وصف المشاعر، ويضم (٥) بنود مثل "أجد صعوبة في وصف مشاعري نحو الآخرين".

٣- بعد التوجه الخارجي في التفكير ويضم (٨) بنود مثل " أجد أن استكشاف مشاعري يفيدني في حل مشكلاتي الشخصية"

يُجيب المُستجيب عن عبارات المقياس وفقًا لمقياس ليكرت الخماسي، حيث تُعطى الإجابة غير موافق بشدة (٥) درجات، وغير موافق بدرجة متوسطة (٤) درجات، وغير متأكد (٣) درجات، وموافق بدرجة متوسطة (درجتان)، وموافق بشدة (درجة واحدة). ويتم عكس الدرجات الوزنية في العبارات السالبة الآتية (١٨-١٣-٩) لكل مستوى من مستويات الإجابة. وبجمع الدرجات لكافة الأعراض الأربعة، يتم تحديد درجة الأعراض لفقدان القدرة عن التعبير الانفعالي لدى المكتئب المستجيب حيث تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (١٠٠-٢٠).

ولأغراض البحث الحالي فقد تمت ترجمة المقياس إلى اللغة العربية ، وتم عرضه على متخصصين في اللغة الإنجليزية، للتأكد من سلامة الترجمة، وتم إجراء التعديلات المناسبة في ضوء ملاحظاتهم وآرائهم، كما تمت ترجمته بصورة عكسية من اللغة العربية إلى اللغة الإنجليزية،وتم التّحقق من دلالات الصدق الظاهري للمقياس على البيئة السعودية من خلال عرضه على (٧) من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص من أعضاء هيئة التدريس في تخصصات علم النفس، والإرشاد النفسي في جامعة الملك سعود، وذلك بهدف الوقوف على دلالات الصدق الظاهري للأداة لتتناسب مع أغراض البحث، والحكم على محتوى البنود وفقًا للمعايير الآتية: ملاءمة البنود للمقياس، وسلامة صياغة البنود، ومدى وضوح المعنى من الناحية اللغوية، كما تم اعتماد معيار ٧٥% كنسبة اتفاق وذلك لقبول الفقرة. واقترح المحكمون مجموعة من الملاحظات الطفيفة على بعض بنود المقياس تتعلق في صياغة بعض البنود، حيث تم الأخذ بجميع التّعديلات المقترحة في الصورة النهائية للمقياس.

كما قام الباحث بحساب صدق البناء الداخلي للمقياس من خلال حساب معاملات الارتباط بين الدرجة على البند وبين البعد الذي ينتمي إليه البند، والدرجة الكلية على المقياس. وقد كانت النتائج كما في الجدول (٣)، والجدول (٤).

١-١- صدق الاتساق الداخلي لمقياس فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي:

١-١-١- معاملات ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين درجة بنود مقياس فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي، بالدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه:

جدول (٣)

معاملات ارتباط بنود مقياس فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي بالدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه

البعد	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
صعوبة تحديد المشاعر	١	٠,٧٦٥٨**	٤	٠,٦٧١٢**	٧	٠,٦٥٧٣**
	٢	٠,٧٤٨٤**	٥	٠,٧٥٥٨**		
	٣	٠,٧٧٠٣**	٦	٠,٧٢٨٣**		
صعوبة وصف المشاعر	٨	٠,٥٧٩٧**	١٠	٠,٧٢٢١**	١٢	٠,٥٩٠٤**
	٩	٠,٣٩٣٧**	١١	٠,٥٨٨٠**		
التوجه الخارجي في التفكير	١٣	٠,٤٢٤٤**	١٦	٠,٣٩٧٠**	١٩	٠,٢٩٨٧*
	١٤	٠,٢٤٤٥	١٧	٠,٤٤٣٠**	٢٠	٠,٥٧٩٥**
	١٥	٠,٣٦٨٣**	١٨	٠,٦٣٥١**		

* دالة عند مستوى ٠,٠٥ ** دالة عند مستوى ٠.٠١

يلاحظ من الجدول (٣) أن البند (١٤) لم يكن ارتباطه بالبعد ذي دلالة إحصائية، بينما بقية البنود كان ارتباطها بأبعادها دالة احصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١)، عدا البند (١٩) فهو دال عند مستوى (٠,٠٥).

١-١-٢- معاملات ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين أبعاد مقياس فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي بالدرجة الكلية للمقياس:

جدول (٤)

معاملات ارتباط أبعاد مقياس فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي بالدرجة الكلية للمقياس

البعد	معامل الارتباط

صعوبة تحديد المشاعر	٠,٨٧٤٦**
صعوبة وصف المشاعر	٠,٧٥٦٩**
التوجه الخارجي في التفكير	٠,٥٧٣٤**

** دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول (٤) أن جميع معاملات ارتباط أبعاد مقياس فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي بالدرجة الكلية للمقياس دالة احصائيًا عند مستوى (٠.٠١).

١-٢ ثبات مقياس فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي:

جدول (٥)

معاملات ثبات مقياس فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي

البعد	عدد البنود	معامل ثبات ألفا كرونباخ	معامل ثبات التجزئة النصفية
صعوبة تحديد المشاعر	٧	٠,٨٧	٠,٨٢
صعوبة وصف المشاعر	٥	٠,٥٩	٠,٦٧
التوجه الخارجي في التفكير	٨	٠,٤٤	٠,٢٥
الثبات الكلي لمقياس فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي	٢٠	٠,٧٩	٠,٦٠

يتضح من الجدول (٥) أن معاملات ثبات مقياس فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي الفا كرونباخ (٠.٧٩)، وثبات التجزئة النصفية (٠.٦٠) تعد مقبولة لأغراض البحث العلمي في مجال الدراسات الإنسانية.

ثانيًا: مقياس التنشئة الوالدية (**Perception of Parents Scale: POP**):

أعد هذا المقياس، روبنز (Rubbins, 1994)، والذي طور بهدف قياس إدراك الأبناء لدعم آبائهم لاستقلاليتهم، وانهماكهم بقضاياهم ودفئهم، ويتكون المقياس من (٢١) بندًا للأم و (٢١) بندًا للأب. وفي كل نموذج تتوزع البنود على ثلاثة مقاييس فرعية هي: دعم الأم/الأب لاستقلالية الابن ويضم ٩ بنود، انخراط الأم/الأب في قضايا الأبن ويضم ٦ بنود، ودفء الأم/الأب ويضم ٦ بنود، وقد أوجد روبنز معايير صدق وثبات ملائمة للمقياس (Rubbins, 1994).

ولأغراض البحث الحالي، فقد تمت ترجمة المقياس إلى اللغة العربية، وتم عرضه على متخصصين باللغة الإنجليزية، للتأكد من سلامة الترجمة، وتم إجراء التعديلات المناسبة في ضوء ملاحظاتهم وآرائهم، كما تمت ترجمته بصورة عكسية من اللغة العربية إلى اللغة الإنجليزية، وتم تحكيمه من قبل (٨) من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود ممن يحملون درجة الدكتوراه في علم النفس العيادي أو الإرشاد النفسي، حيث تم عرضه عليهم لإبداء ملاحظاتهم حول الصياغة وملائمة البنود ووضوحها وانتمائها للأبعاد التي أدرجت تحتها. وأدخلت عليها تعديلات لغوية في ضوء ملاحظاتهم كما تمت تجزئة الفقرة (١٢) إلى فقرتين وذلك تبعًا لرأي المحكمين، وأصبح المقياس مكونًا من (٢٢) بندًا لكل من نموذج الأم ونموذج الأب، موزعة على ثلاثة أبعاد كما في المقياس الأصلي. يجاب على بنودها على سلم خماسي يتراوح بين تنطبق علي تمامًا وتعطى (٥) درجات، ولا تنطبق أبدًا وتعطى درجة واحدة، وذلك للبنود الموجبة، وتعكس الدرجات على البنود السالبة، وتتراوح الدرجة الكلية على المقياس لكل نموذج (٢٢-١١٠) درجة. وتشير الدرجة الأعلى إلى إدراك مستوى مرتفع من الرعاية الوالدية.

كما تم حساب صدق البناء للمقياس من خلال حساب معاملات الارتباط بين الدرجة على كل بند والدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي اليه البند، والدرجة الكلية على مقياس التنشئة الوالدية، وبين الدرجة الكلية على البعد والدرجة الكلية على المقياس في نموذج الأم ونموذج الأب، وذلك بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية. وكانت النتائج كما في جدول (٦).

٢-١- صدق الاتساق الداخلي لمقياس التنشئة الوالدية:

٢-١-١- معاملات ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين بنود مقياس التنشئة الوالدية، بالدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه:

جدول (٦)

معاملات ارتباط بنود مقياس التنشئة الوالدية بالدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه

النموذج / البعد	نموذج الأب				نموذج الأم			
	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
دعم الوالدين	١	٠,٥٣٣١**	٦	٠,٤٠٢٧**	١	٠,٥٥٢٥**	٦	٠,٤٣٩٨**
لاستقلالية الابن	٢	٠,٥٧٦٤**	٧	٠,٦٠٣٣**	٢	٠,٣٥١٩**	٧	٠,٦٠٨١**

النموذج / البعد	نموذج الأب				نموذج الأم			
	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
	٣	٠,٦٥٨٧**	٨	٠,٣٨٧٣**	٣	٠,٢٧٢١	٨	٠,٤٢٨٣**
	٤	٠,٦٦٤٨**	٩	٠,٣٧٨٢**	٤	٠,٣٩٠٤**	٩	٠,١١٨٥
	٥	٠,٥٨٨٢**			٥	٠,٥٧٩٤**		
دفء الوالدين	١٠	٠,٤٣٩٨**	١٣	٠,٢٠١٥	١٠	٠,٦٧٨٥**	١٣	٠,٤٧٦٨**
	١١	٠,٦٢١٢**	١٤	٠,٤٧٩٩**	١١	٠,٦٤٦٣**	١٤	٠,٦٣٠٧**
	١٢	٠,٣٠٦٧*	١٥	٠,٣٧٨٨**	١٢	٠,٧٢٠٤**	١٥	٠,١٨٤١
انهماك الوالدين في قضايا الابن	١٦	٠,٥٤٤١**	٢٠	٠,٤٦٢٨**	١٦	٠,٠٣٤٣	٢٠	٠,٣٩٠٨**
	١٧	٠,٤٧٧٦**	٢١	٠,١٣٤٥	١٧	٠,٥٤٧٦**	٢١	٠,١٨٢٤
	١٨	٠,٣٨٩٥**	٢٢	٠,٤٦٢٠**	١٨	٠,٣٨٦٩**	٢٢	٠,٣٦١٨*
	١٩	٠,٥٨٩٨**			١٩	٠,٦٧٧٢**		

* دالة عند مستوى ٠,٠٥ ** دالة عند مستوى ٠,٠١

يلاحظ من الجدول (٦) أن البند (١٣،٢١) من نموذج الأب لم يكن ارتباطه بالبعد ذا دلالة إحصائية، بينما بقية البنود كان ارتباطها بأبعادها دالة احصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١)، بينما البنود (٣،٩،١٥،١٦،٢١) من نموذج الأم لم يكن ارتباطها بأبعادها ذات دلالة إحصائية، بينما بقية البنود كان ارتباطها بأبعادها دالة احصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١)، عدا البند (٢٢) فهو دال عند مستوى (٠,٠٥). مما يعني أن المقياس صادق في قياس ما وضع لقياسه. (مما يعني أن المقياس صادق في نتائجه وقياساته)

٢-١-٢- معاملات ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين أبعاد مقياس التنشئة الوالدية، بالدرجة الكلية للمقياس:

جدول (٧)

معاملات ارتباط أبعاد مقياس التنشئة الوالدية بالدرجة الكلية للمقياس

النموذج	نموذج الأب	نموذج الأم
	معامل الارتباط	معامل الارتباط

البعد		
دعم الوالدين لاستقلالية الابن	**٠,٩٤٠٤	**٠,٨٩٤٣
دفء الوالدين	**٠,٨٥٥١	**٠,٨٠٤٧
انهماك الوالدين في قضايا الابن	**٠,٩٠٤١	**٠,٨٣٦١

** دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول (٧) أن جميع معاملات ارتباط أبعاد مقياس التنشئة الوالدية بالدرجة الكلية للمقياس دالة احصائيًا عند مستوى (٠.٠١). مما يعني أن المقياس صادق في قياس ما وضع لقياسه.

٢-٢- ثبات مقياس التنشئة الوالدية:

جدول (٨)
معاملات ثبات مقياس التنشئة الوالدية

البعـــــــــد	نموذج الأب			نموذج الأم		
	عدد البنود	معامل ثبات ألفا كرونباخ	معامل ثبات التجزئة النصفية	عدد البنود	معامل ثبات ألفا كرونباخ	معامل ثبات التجزئة النصفية
دعم الوالدين لاستقلالية الابن	٩	٠,٧٨	٠,٧٠	٩	٠,٧١	٠,٥١
دفء الوالدين	٦	٠,١٧	٠,٢٢	٦	٠,٨٣	٠,٨٠
انهماك الوالدين في قضايا الابن	٧	٠,٤٧	٠,٦٥	٧	٠,٤٨	٠,٥٥
الثبات الكلي لمقياس التنشئة الوالدية	٢٢	٠,٨٠	٠,٧٣	٢٢	٠,٨٣	٠,٨٢

يتضح من الجدول (٥) أن معاملات ثبات مقياس التنشئة الوالدية الفا كرونباخ لنموذج الأب (٠.٨٠)، ولنموذج الأم (٠.٨٣) وثبات التجزئة النصفية لنموذج الأب (٠.٧٣)، ولنموذج الأم (٠.٨٢) تعد مقبولة لأغراض البحث العلمي في مجال الدراسات الإنسانية.

المعالجات الإحصائية:

تم فيها حساب معاملات الارتباط، وتحليل التباين لفحص الفروقات بين المتوسطات، وتحليل الانحدار المتعدد المتدرج لحساب مقدار التباين المفسر في الألكسثيميا بمتغيرات البحث الأخرى.

نتائـــــج البحـــــث ومناقشتهـــــا:

السؤال الأول: هل هناك علاقة ارتباطية بين فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي وأنماط التنشئة الوالدية لدى مدمني الكحول؟

للإجابة على هذا السؤال قام الباحث باستخدام معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين درجات عينة البحث في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي، وبين درجاتهم في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس التنشئة الوالدية. والجداول التالية توضح النتائج التي تم التوصل لها:

١.١ العلاقة بين درجة مقياس فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي ودرجة أنماط التنشئة الوالدية – نموذج الأب:

جـــــــــدول (٩)

معاملات ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين درجات أفراد عينة البحث في أبعاد مقياس فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي وبين درجاتهم في مقياس التنشئة الوالدية-الأب (ن=٥٦)

أبعاد فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي / أبعاد التنشئة الوالدية-الأب		صعوبة تحديد المشاعر	صعوبة وصف المشاعر	التوجه الخارجي في التفكير	الدرجة الكلية فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي
دعم الأب لاستقلالية الابن	معامل الارتباط	٠,٢٠٧٦	٠,٢٨٤٢*	*٠,٣٠١٦	*٠,٣٤٣٤
	وصف العلاقة	طردية (موجبة)	طردية (موجبة)	طردية (موجبة)	طردية (موجبة)
دفء الأب	معامل الارتباط	٠,٠١٢٢	٠,٢٠٦٥	٠,٢٤٨١	٠,١٦٨٤
	وصف العلاقة	شبه منعدمة	طردية (موجبة)	طردية (موجبة)	طردية (موجبة)
انهماك الأب في قضايا الابن	معامل الارتباط	**٠,٤٠٦٥	٠,٣٦٦٤**	٠,١٧٠٦	**٠,٤٦٠٧
	وصف العلاقة	طردية (موجبة)	طردية (موجبة)	طردية (موجبة)	طردية (موجبة)
الدرجة الكلية لمقياس التنشئة الوالدية	معامل الارتباط	*٠,٢٩٦١	٠,٣٥٠١**	*٠,٣٠٤١	**٠,٤٢٧٦
	وصف العلاقة	طردية (موجبة)	طردية (موجبة)	طردية (موجبة)	طردية (موجبة)

* دالة عند مستوى ٠,٠٥ ** دالة عند مستوى ٠,٠١

١-١-١- العلاقة بين بعد صعوبة تحديد المشاعر وأنماط التنشئة الوالدية– نموذج الأب:

يتضح من الجدول (٩) أن هناك علاقات طردية (موجبة) بين أبعاد مقياس التنشئة الوالدية: (دعم الأب لاستقلالية الابن، انهماك الأب في قضايا الابن)، وبين بعد (صعوبة تحديد المشاعر)، مما يشير إلى أنه كلما ارتفعت درجات تلك الأبعاد لمقياس التنشئة الوالدية لدى

عينة البحث (مدمني الكحول)، ارتفع مستوى صعوبة تحديد المشاعر لديهم، وكانت تلك العلاقات دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠٥ فأقل.

كما يتضح من الجدول أن العلاقة شبه منعدمة بين بعد مقياس التنشئة الوالدية: (دفء الأب)، وبين بعد (صعوبة تحديد المشاعر)؛ مما يشير إلى أنه لا توجد علاقة بين درجة هذا البعد لمقياس التنشئة الوالدية لدى عينة البحث (مدمني الكحول) وبين مستوى صعوبة تحديد المشاعر لديهم، وكانت تلك النتيجة غير دالة إحصائيًا.

كذلك يتضح من الجدول (٩) أن هناك علاقات طردية (موجبة) بين الدرجة الكلية لمقياس التنشئة الوالدية، وبين بعد (صعوبة تحديد المشاعر)، مما يشير إلى أنه كلما ارتفعت الدرجة الكلية لمقياس التنشئة الوالدية لدى عينة البحث (مدمني الكحول)، ارتفع مستوى صعوبة تحديد المشاعر لديهم، وكانت تلك العلاقة دالة إحصائيًا عند مستوى .٠,٠٥

١-١-٢- العلاقة بين بعد صعوبة وصف المشاعر وأنماط التنشئة الوالدية – نموذج الأب:

يتضح من الجدول (٩) أن هناك علاقات طردية (موجبة) بين أبعاد مقياس التنشئة الوالدية: (دعم الأب لاستقلالية الابن، دفء الأب، انهماك الأب في قضايا الابن)، وبين بعد (صعوبة وصف المشاعر)، مما يشير إلى أنه كلما ارتفعت درجات تلك الأبعاد لمقياس التنشئة الوالدية لدى عينة البحث (مدمني الكحول)، ارتفع مستوى صعوبة وصف المشاعر لديهم، وكانت تلك العلاقات دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠٥ فأقل في العلاقة مع الأبعاد: (دعم الأب لاستقلالية الابن، انهماك الأب في قضايا الابن)، وغير دالة في العلاقة مع بعد (دفء الأب).

كذلك يتضح من الجدول (٩) أن هناك علاقات طردية (موجبة) بين الدرجة الكلية لمقياس التنشئة الوالدية، وبين بعد (صعوبة وصف المشاعر)؛ مما يشير إلى أنه كلما ارتفعت الدرجة الكلية لمقياس التنشئة الوالدية لدى عينة البحث (مدمني الكحول)، ارتفع مستوى صعوبة وصف المشاعر لديهم، وكانت تلك العلاقة دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١.

١-١-٣- العلاقة بين بعد التوجه الخارجي في التفكير وأنماط التنشئة الوالدية – نموذج الأب:

يتضح من الجدول (٩) أن هناك علاقات طردية (موجبة) بين أبعاد مقياس التنشئة الوالدية: (دعم الأب لاستقلالية الابن، دفء الأب، انهماك الأب في قضايا الابن)، وبين بعد (التوجه الخارجي في التفكير)؛ مما يشير إلى أنه كلما ارتفعت

درجات تلك الأبعاد لمقياس التنشئة الوالدية لدى عينة البحث (مدمني الكحول)، ارتفع مستوى التوجه الخارجي في التفكير لديهم، وكانت تلك العلاقات دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠٥ في العلاقة مع بعد: (دعم الأب لاستقلالية الابن)، وغير دالة في العلاقة مع الأبعاد: (دفء الأب، انهماك الأب في قضايا الابن).

كذلك يتضح من الجدول (٩) أن هناك علاقات طردية (موجبة) بين الدرجة الكلية لمقياس التنشئة الوالدية، وبين بعد (التوجه الخارجي في التفكير)؛ مما يشير إلى أنه كلما ارتفعت الدرجة الكلية لمقياس التنشئة الوالدية لدى عينة البحث (مدمني الكحول)، ارتفع مستوى التوجه الخارجي في التفكير لديهم، وكانت تلك العلاقة دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠٥.

١-١-٤- العلاقة بين الدرجة الكلية لمقياس فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي وأنماط التنشئة الوالدية – نموذج الأب:

يتضح من الجدول (٩) أن هناك علاقات طردية (موجبة) بين أبعاد مقياس التنشئة الوالدية: (دعم الأب لاستقلالية الابن، دفء الأب، انهماك الأب في قضايا الابن)، وبين الدرجة الكلية لمقياس فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي، مما يشير إلى أنه كلما ارتفعت درجات تلك الأبعاد لمقياس التنشئة الوالدية لدى عينة البحث (مدمني الكحول)، ارتفع مستوى فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي لديهم، وكانت تلك العلاقات دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠٥ فأقل في العلاقة مع الأبعاد: (دعم الأب لاستقلالية الابن، انهماك الأب في قضايا الابن)، وغير دالة في العلاقة مع بعد (دفء الأب).

كذلك يتضح من الجدول (٩) أن هناك علاقات طردية (موجبة) بين الدرجة الكلية لمقياس التنشئة الوالدية، وبين الدرجة الكلية لمقياس فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي، مما يشير إلى أنه كلما ارتفعت الدرجة الكلية لمقياس التنشئة الوالدية لدى عينة البحث (مدمني الكحول)، ارتفع مستوى فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي لديهم، وكانت تلك العلاقة دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠١.

١-٢- العلاقة بين درجات مقياس فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي ودرجات أنماط التنشئة الوالدية – نموذج الأم:

جـــــدول (١٠)

معاملات ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين درجات أفراد عينة البحث في أبعاد مقياس فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي وبين درجاتهم في مقياس التنشئة الوالدية-الأم (ن=٥٦)

أبعاد التنشئة الوالدية-الأم / ابعاد فقدان القدرة عن التعبير الانفعالى		صعوبة تحديد المشاعر	صعوبة وصف المشاعر	التوجه الخارجى في التفكير	الدرجة الكلية فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي
دعم الأم لاستقلالية الابن	معامل الارتباط	٠,٠٠٥٣	*٠,٢٧٦٥	٠,١١٦٩	٠,١٣٦٢
	وصف العلاقة	منعدمة	طردية (موجبة)	طردية (موجبة)	طردية (موجبة)
دفء الأم	معامل الارتباط	٠,٢٥٦٢-	٠,٠٣٤٠-	٠,٠٦٧٤-	٠,٢٠٦٣-
	وصف العلاقة	عكسية (سالبة)	شبه منعدمة	شبه منعدمة	عكسية (سالبة)
انهماك الأم في قضايا الابن	معامل الارتباط	**٠,٤٦٩٣	**٠,٤٧٠٠	٠,١١٧٤	**٠,٥١٦٨
	وصف العلاقة	طردية (موجبة)	طردية (موجبة)	طردية (موجبة)	طردية (موجبة)
الدرجة الكلية لمقياس التنشئة الوالدية	معامل الارتباط	٠,٠٧٨٠	*٠,٣٢٥٨	٠,٠٣٣٤	٠,١٧٢٨
	وصف العلاقة	شبه منعدمة	طردية (موجبة)	شبه منعدمة	طردية (موجبة)

* دالة عند مستوى ٠,٠٥ ** دالة عند مستوى ٠,٠١

١-٢-١- العلاقة بين بعد صعوبة تحديد المشاعر وأنماط التنشئة الوالدية – نموذج الأم:

يتضح من الجدول (١٠) أن العلاقة شبه منعدمة بين بعد مقياس التنشئة الوالدية: (دعم الأم لاستقلالية الابن)، وبين بعد (صعوبة تحديد المشاعر)، مما يشير إلى أنه لا توجد علاقة بين درجة هذا البعد لمقياس التنشئة الوالدية لدى عينة البحث (مدمني الكحول) وبين مستوى صعوبة تحديد المشاعر لديهم، وكانت تلك النتيجة غير دالة إحصائيًا.

كما يتضح من الجدول أن هناك علاقات عكسية (سالبة) بين بعد مقياس التنشئة الوالدية: (دفء الأم)، وبين بعد (صعوبة تحديد المشاعر)، مما يشير إلى أنه كلما ارتفعت درجة هذا البعد لمقياس التنشئة الوالدية لدى عينة البحث (مدمني الكحول)، انخفض مستوى صعوبة تحديد المشاعر لديهم، وكانت تلك العلاقة غير دالة إحصائيًا.

ويتضح من الجدول أن هناك علاقات طردية (موجبة) بين بعد مقياس التنشئة الوالدية: (انهماك الأم في قضايا الابن)، وبين بعد (صعوبة تحديد المشاعر)، مما يشير إلى أنه كلما

ارتفعت درجة هذا البعد لمقياس التنشئة الوالدية لدى عينة البحث (مدمني الكحول)، ارتفع مستوى صعوبة تحديد المشاعر لديهم، وكانت تلك العلاقة دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠١.

كذلك يتضح من الجدول أن العلاقة شبه منعدمة بين بعد الدرجة الكلية لمقياس التنشئة الوالدية، وبين بعد (صعوبة تحديد المشاعر)، مما يشير إلى أنه لا توجد علاقة بين الدرجة الكلية لمقياس التنشئة الوالدية لدى عينة البحث (مدمني الكحول) وبين مستوى صعوبة تحديد المشاعر لديهم، وكانت تلك النتيجة غير دالة إحصائيًا.

١-٢-٢- العلاقة بين بعد صعوبة وصف المشاعر وأنماط التنشئة الوالدية – نموذج الأم:

يتضح من الجدول (١٠) أن هناك علاقات طردية (موجبة) بين أبعاد مقياس التنشئة الوالدية: (دعم الأم لاستقلالية الابن، انهماك الأم في قضايا الابن)، وبين بعد (صعوبة وصف المشاعر)، مما يشير إلى أنه كلما ارتفعت درجات تلك الأبعاد لمقياس التنشئة الوالدية لدى عينة البحث (مدمني الكحول)، ارتفع مستوى صعوبة وصف المشاعر لديهم، وكانت تلك العلاقات دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠٥ فأقل.

كما يتضح من الجدول أن العلاقة شبه منعدمة بين بعد مقياس التنشئة الوالدية: (دفء الأم)، وبين بعد (صعوبة وصف المشاعر)، مما يشير إلى أنه لا توجد علاقة بين درجة هذا البعد لمقياس التنشئة الوالدية لدى عينة البحث (مدمني الكحول) وبين مستوى صعوبة وصف المشاعر لديهم، وكانت تلك النتيجة غير دالة إحصائيًا.

كذلك يتضح من الجدول (١٠) أن هناك علاقات طردية (موجبة) بين الدرجة الكلية لمقياس التنشئة الوالدية، وبين بعد (صعوبة وصف المشاعر)، مما يشير إلى أنه كلما ارتفعت الدرجة الكلية لمقياس التنشئة الوالدية لدى عينة البحث (مدمني الكحول)، ارتفع مستوى صعوبة وصف المشاعر لديهم، وكانت تلك العلاقة دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠٥.

١-٢-٣- العلاقة بين بعد التوجه الخارجي في التفكير وأنماط التنشئة الوالدية – نموذج الأم –:

يتضح من الجدول (١٠) أن هناك علاقات طردية (موجبة) بين أبعاد مقياس التنشئة الوالدية: (دعم الأم لاستقلالية الابن، انهماك الأم في قضايا الابن)، وبين بعد (التوجه الخارجي

في التفكير)، مما يشير إلى أنه كلما ارتفعت درجات تلك الأبعاد لمقياس التنشئة الوالدية لدى عينة البحث (مدمني الكحول)، ارتفع مستوى التوجه الخارجي في التفكير لديهم، وكانت تلك العلاقات غير دالة إحصائيًا.

كما يتضح من الجدول أن العلاقة شبه منعدمة بين بعد مقياس التنشئة الوالدية: (دفء الأم)، وبين بعد (التوجه الخارجي في التفكير)، مما يشير إلى أنه لا توجد علاقة بين درجة هذا البعد لمقياس التنشئة الوالدية لدى عينة البحث (مدمني الكحول) وبين مستوى التوجه الخارجي في التفكير لديهم، وكانت تلك النتيجة غير دالة إحصائيًا.

كذلك يتضح من الجدول أن العلاقة شبه منعدمة بين بعد الدرجة الكلية لمقياس التنشئة الوالدية، وبين بعد (التوجه الخارجي في التفكير)، مما يشير إلى أنه لا توجد علاقة بين الدرجة الكلية لمقياس التنشئة الوالدية لدى عينة البحث (مدمني الكحول) وبين مستوى التوجه الخارجي في التفكير لديهم، وكانت تلك النتيجة غير دالة إحصائيًا.

١-٢-٤- العلاقة بين الدرجة الكلية لمقياس فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي وأنماط التنشئة الوالدية – نموذج الأم:

يتضح من الجدول (١٠) أن هناك علاقات طردية (موجبة) بين أبعاد مقياس التنشئة الوالدية: (دعم الأم لاستقلالية الابن، انهماك الأم في قضايا الابن)، وبين الدرجة الكلية لمقياس فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي، مما يشير إلى أنه كلما ارتفعت درجات تلك الأبعاد لمقياس التنشئة الوالدية لدى عينة البحث (مدمني الكحول)، ارتفع مستوى فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي لديهم، وكانت تلك العلاقات دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١ في العلاقة مع بعد: (انهماك الأم في قضايا الابن)، وغير دالة في العلاقة مع بعد (دعم الأم لاستقلالية الابن).

كما يتضح من الجدول رقم (١٠) أن هناك علاقات عكسية (سالبة) بين بعد مقياس التنشئة الوالدية: (دفء الأم)، وبين الدرجة الكلية لمقياس فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي، مما يشير إلى أنه كلما ارتفعت درجة هذا البعد لمقياس التنشئة الوالدية لدى عينة البحث (مدمني الكحول)، انخفض مستوى فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي لديهم، وكانت تلك العلاقة غير دالة إحصائيًا.

كذلك يتضح من الجدول (١٠) أن هناك علاقات طردية (موجبة) بين الدرجة الكلية لمقياس التنشئة الوالدية، وبين الدرجة الكلية لمقياس فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي، مما يشير إلى أنه كلما ارتفعت الدرجة الكلية لمقياس التنشئة الوالدية لدى عينة البحث (مدمني

الكحول)، ارتفع مستوى فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي لديهم، وكانت تلك العلاقة غير دالة إحصائيًا. وذلك لكون عينة الدراسة من الأفراد غير الأسوياء (مدمني الكحول) فقد أظهرت أن ما يقوم به الأب، والأم من دور في تنشئتهم لأبنائهم أدى ذلك كله إلى فقدان أولئك الأبناء القدرة على التعبير الانفعالي (وهذا يفسر وجود علاقة إيجابية مع جميع الأبعاد).

يمكن تفسير نتائج التساؤل الأول للدراسة الحالية بأن الطريقة التي يتعامل بها الوالدان مع الابن تؤثر على الجانب الانفعالي أكثر من تأثيرها على الجانب المعرفي لديه، وبالتالي سيكون لها تأثير قوي على شخصيته وعلى طريقة تفكيره ومشاعره وسلوكه، فالأسرة تلعب دورًا هامًا في تشكيل حياة أفرادها وتعليمهم قيمة الحب والاهتمام والتعاطف، ومهارات التواصل مع الآخرين بما فيها التعبير مشاعرهم، وفهم، وإدراك مشاعرهم (Gunsch, 2010).

ويتفق ذلك مع نتائج الدراسات السابقة التي تؤيد أن فقدان القدرة على التعبير الانفعالي يمكن أن ينجم عن عوامل في البيئة الأسرية (Valera &Berenbaum, 2011; De Panifilis et al., 2003). مثل علاقة التعلق بالوالدين (Lemche et al., 2004)، وأسلوب التنشئة الوالدية (Thorberg et al., 2011)، والرابطة الوالدية ((Chen et al., 2011. كما تتفق أيضًا هذه النتائج مع (Hussain & Ahmed, 2014; Kooiman et al., 2004) والتي توصلت إلى أن نسبة عالية من الذين يعانون من فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي كانوا يعانون من الحماية الزائدة، أو تدني الدعم الوالدي أو ضعف الاهتمام أثناء عملية التنشئة الوالدية لديهم. كما اتفقت أيضًا نتائج البحث الحالي مع بعض الدراسات الأجنبية والتي أشارت إلى أن الأبناء – أثناء مرحلة المراهقة – الذين يشعرون بالتقبل الوالدي لهم يكون مستوى الثقة بالنفس لديهم عال، ولديهم حصانة عالية للتعايش مع الضغوط النفسية التي يواجهونها أثناء مسيرتهم الحياتية ؛ وبالتالي يكونون ناجحين في حياتهم ؛ في حين أن ضعف التقبل الوالدي لهم يجعلهم عرضة لخطر الإصابة بالاضطرابات النفسية (كالاكتئاب، والقلق) والميول الانتحارية (Khaleque&Rohner, 2002; Bean & Northrup, 2009).

كما اتفقت أيضًا مع (Bebes et al., 2015; Costa et al., 2015) والتي أشارت نتائج دراساتهم إلى أن السيطرة النفسية للوالدين على أبنائهم تؤثر على نمو شعورهم بالاستقلالية، ونمو الهوية لديهم، حيث أنها تتدخل في قدرة الابن على التعبير عن مشاعره،

ومن ثم ضبط وتنظيم أفكاره الخاصة ومشاعره الأمر الذي قد يجعله يقع بالعديد من المشكلات السلوكية الداخلية والخارجية بما فيها القدرة عن التعبير الانفعالي.

٢-٢ السؤال الثاني: هل هناك تباين في الدرجة على مقياس فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي عائدة إلى مستوى تعليم الأب، أو مستوى تعليم الأم، أو عدد أفراد الأسرة، أو دخل الأسرة لدى مدمني الكحول؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) لدلالة الفروق بين أكثر من مجموعتين مستقلتين للتعرف على الفروق في درجات أفراد العينة في أبعاد والدرجة الكلية لمقياس فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي تبعًا لاختلاف كل متغير من متغيرات البحث: (المستوى التعليمي للأب – المستوى التعليمي للأم – عدد أفراد الأسرة – دخل الأسرة).

والجداول التالية تبين النتائج التي تم التوصل إليها:

٢-٢-١- الفروق باختلاف المستوى التعليمي للأب:

جدول (١١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات عينة في مقياس فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي موزعة وفقاً للمستوى التعليمي للأب

المستوى التعليمي للأب / الأبعاد	ابتدائي		متوسط		ثانوي		جامعي		دراسات عليا	
	م	ع	م	ع	م	ع	م	ع	م	ع
صعوبة تحديد المشاعر	٣.١٥	٠.٩٥	٣.١٧	٠.٧٦	٣.٠٠	١.١٣	٣.٢٤	١.١٧	٣.٣٣	٠.٥٣
صعوبة وصف المشاعر	٣.٥٣	٠.٦٩	٣.٠٠	٠.٥٨	٢.٩٦	٠.٧٠	٣.٣٣	٠.٨٧	٣.٢٠	٠.٢٤
التوجه الخارجي في التفكير	٣.٦٢	٠.٤٠	٣.٦٢	٠.٥١	٣.٣٩	٠.٥٣	٣.٦٤	٠.٦٣	٣.٥١	٠.٤٤
الدرجة الكلية فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي	٣.٤٢	٠.٣٩	٣.٢٩	٠.٤٣	٣.١٣	٠.٥٥	٣.٤١	٠.٨١	٣.٣٦	٠.٣٩

م = المتوسط الحسابي، ع = الانحراف المعياري

يتضح من الجدول (١١) أن المتوسطات الحسابية لدرجات العينة في مقياس فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي موزعة وفقاً للمستوى التعليمي للأب (ابتدائي، متوسط، ثانوي، جامعي، دراسات عليا) للأبعاد كالتالي: البعد الأول : صعوبة تحديد المشاعر حيث بلغ أعلى متوسط حسابي للمستوى التعليمي للدارسات العليا (٣.٣٣) بانحراف معياري (٠.٥٣)، فيما بلغ أقل متوسط للمستوى التعليمي الثانوي بمتوسط حسابي (٣) وانحراف معياري (١.١٣)، فيما اظهرت نتائج البعد الثاني : صعوبة وصف المشاعر حيث بلغ أعلى متوسط للمستوى التعليمي

الابتدائي بمتوسط حسابي(٣.٥٣) وانحراف معياري (٠.٦٩)، فيما بلغ أقل متوسط للمستوى التعليمي الثانوي بمتوسط حسابي (٢.٩٦)، وانحراف معياري (٠.٧٠). كما أظهرت نتائج البعد الثالث : التوجه الخارجي في التفكير أن أعلى متوسط حسابي كان للمستوى التعليمي الجامعي (٣.٦٤) وانحراف معياري (٠.٦٣)، فيما بلغ أقل متوسط للمستوى التعليمي الثانوي بمتوسط حسابي (٣.٣٩) وانحراف معياري (٠.٥٣). فيما كانت نتائج الدرجة الكلية لفقدان القدرة عن التعبير الانفعالي تتراوح ما بين (٣.٤٢-٣.١٦)، وانحراف معياري (٠.٣٩-٠.٥٥).

جدول (١٢)

اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في درجات عينة في مقياس فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي باختلاف المستوى التعليمي للأب

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	التعليق
صعوبة تحديد المشاعر	بين المجموعات	٠,٦٠	٤	٠,١٥	٠,١٥	٠,٩٦٠	غير دالة
	داخل المجموعات	٤٨,٥٨	٥٠	٠,٩٧			
صعوبة وصف المشاعر	بين المجموعات	٣,٠١	٤	٠,٧٥	١,٦٤	٠,١٧٩	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٢,٩٤	٥٠	٠,٤٦			
التوجه الخارجي في التفكير	بين المجموعات	٠,٦٥	٤	٠,١٦	٠,٦٤	٠,٦٣٥	غير دالة
	داخل المجموعات	١٢,٦٨	٥٠	٠,٢٥			
الدرجة الكلية لمقياس فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي	بين المجموعات	٠,٨٤	٤	٠,٢١	٠,٧٥	٠,٥٦٣	غير دالة
	داخل المجموعات	١٣,٩٧	٥٠	٠,٢٨			

يتضح من الجدول (١٢) أن قيم (ف) غير دالة في الأبعاد: (صعوبة تحديد المشاعر، صعوبة وصف المشاعر، التوجه الخارجي في التفكير)، وفي الدرجة الكلية لمقياس فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات عينة البحث (مدمني الكحول) في تلك الأبعاد لمقياس فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي، تعود لاختلاف المستوى التعليمي لآباء أفراد العينة.

٢-٢-٢- الفروق باختلاف المستوى التعليمي للأم:

جدول (١٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات عينة في مقياس فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي موزعة وفق المستوى التعليمي للأم

المستوى	ابتدائي	متوسط	ثانوي	جامعي	دراسات عليا

التعليمي / للأم / الأبعاد	م	ع	م	ع	م	ع	م	ع	م	ع
صعوبة تحديد المشاعر	٣.١١	٠.٨٩	٣.٥٣	٠.٩٣	٣.١١	٠.٨٩	٣.١٨	١.٠١	٣.١٦	٠.٢٦
صعوبة وصف المشاعر	٢.٩٣	٠.٦٣	٣.٤٠	٠.٨٢	٣.٢٨	٠.٦٦	٣.٢٩	٠.٦٧	٢.٨٧	٠.٤٢
التوجه الخارجي في التفكير	٣.٦٢	٠.٥٢	٣.٨١	٠.٥٠	٣.٤٩	٠.٤٣	٣.٣٧	٠.٤٣	٣.٠٢	٠.٥١
الدرجة الكلية فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي	٣.٢٥	٠.٣٨	٣.٦٠	٠.٥٩	٣.٣٠	٠.٥٠	٣.٢٨	٠.٤٧	٣.٠٢	٠.٠٦

م = المتوسط الحسابي، ع = الانحراف المعياري

يتضح من الجدول (١٣) أن المتوسطات الحسابية لدرجات العينة في مقياس فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي موزعة وفقاً للمستوى التعليمي للأم (ابتدائي، متوسط، ثانوي، جامعي، دراسات عليا) للأبعاد كالتالي: البعد الأول : صعوبة تحديد المشاعر حيث بلغ أعلى متوسط حسابي للمستوى التعليمي المتوسط (٣.٥٣) بانحراف معياري (٠.٩٣) ، فيما بلغ أقل متوسط للمستوى التعليمي الابتدائي والثانوي بمتوسط حسابي (٣.١١) وانحراف معياري (٠.٨٩)، فيما اظهرت نتائج البعد الثاني : صعوبة وصف المشاعر حيث بلغ أعلى متوسط للمستوى التعليمي المتوسط بمتوسط حسابي(٣.٤٠) وانحراف معياري (٠.٨٢)، فيما بلغ أقل متوسط للمستوى التعليمي الدراسات العليا بمتوسط حسابي (٢.٨٧)، وانحراف معياري (٠.٤٢). كما أظهرت نتائج البعد الثالث التوجه الخارجي في التفكير أن أعلى متوسط حسابي كان للمستوى التعليمي المتوسط (٣.٨١) وانحراف معياري (٠.٥٠)، فيما بلغ أقل متوسط للمستوى التعليمي الدراسات العليا بمتوسط حسابي (٣.٠٢) وانحراف معياري (٠.٥١). فيما كانت نتائج الدرجة الكلية لفقدان القدرة عن التعبير الانفعالي تتراوح ما بين (٣.٦٠-٣.٠٢)، وانحراف معياري (٠.٥٩-٠.٠٦).

جدول (١٤)
اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في درجات عينة في مقياس فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي باختلاف المستوى التعليمي للأم

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	التعليق
صعوبة تحديد المشاعر	بين المجموعات	١,٥٤	٤	٠,٣٩	٠,٤٧	٠,٧٥٩	غير دالة
	داخل المجموعات	٣٨,٧٦	٤٧	٠,٨٣			

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	التعليق
صعوبة وصف المشاعر	بين المجموعات	١,٦٤	٤	٠,٤١	٠,٨٥	٠,٥٠٠	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٢,٦١	٤٧	٠,٤٨			
التوجه الخارجي في التفكير	بين المجموعات	٢,١٩	٤	٠,٥٥	٢,٥٠	٠,٠٥٥	غير دالة
	داخل المجموعات	١٠,٢٨	٤٧	٠,٢٢			
الدرجة الكلية لمقياس فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي	بين المجموعات	١,٣٤	٤	٠,٣٣	١,٣٩	٠,٢٥٢	غير دالة
	داخل المجموعات	١١,٣٠	٤٧	٠,٢٤			

يتضح من الجدول (١٤) أن قيم (ف) غير دالة في الأبعاد: (صعوبة تحديد المشاعر، صعوبة وصف المشاعر، التوجه الخارجي في التفكير)، وفي الدرجة الكلية لمقياس فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات عينة البحث (مدمني الكحول) في تلك الأبعاد لمقياس فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي، تعود لاختلاف المستوى التعليمي لأمهات أفراد العينة.

٢-٢-٣- الفروق باختلاف عدد أفراد الأسرة:

جدول (١٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات عينة في مقياس فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي موزعة وفق عدد أفراد الأسرة

البعد / عدد أفراد	أقل من ٥ أفراد		من ٦-٨ أفراد		من ٩ أفراد فأكثر	
	م	ع	م	ع	م	ع
صعوبة تحديد المشاعر	٢.٨٨	١.٠٧	٣.٤٠	٠.٨٩	٢.٨٩	٠.٩٢
صعوبة وصف المشاعر	٣.٢٣	٠.٧٣	٣.٣٠	٠.٧٥	٣.٠١	٠.٥٦
التوجه الخارجي في التفكير	٣.٦١	٠.٥٥	٣.٥٦	٠.٤١	٣.٤١	٠.٥٧
الدرجة الكلية فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي	٣.٢٤	٠.٦٨	٣.٤٣	٠.٥١	٣.١٢	٠.٣٨

م = المتوسط الحسابي، ع = الانحراف المعياري

يتضح من الجدول (١٥) أن المتوسطات الحسابية لدرجات عينة في مقياس فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي موزعة وفقاً لعدد أفراد الأسرة (أقل من ٥ أفراد – من ٦–٨ أفراد – من ٩ أفراد فأكثر) للأبعاد كالتالي: البعد الأول صعوبة تحديد المشاعر حيث بلغ أعلى متوسط حسابي من ٦–٨ أفراد المتوسط (٣.٤٠) بانحراف معياري (٠.٨٩) ، فيما بلغ أقل متوسط لأقل من ٥ أفراد بمتوسط حسابي (٢.٨٨) وانحراف معياري (١.٠٧)، فيما اظهرت نتائج البعد الثاني صعوبة وصف المشاعر حيث بلغ أعلى متوسط للأفراد من ٦–٨بمتوسط حسابي(٣.٣٠) وانحراف معياري (٠.٧٥)، فيما بلغ أقل متوسط للأفراد من ٩ فأكثر بمتوسط حسابي (٣.٠١)، وانحراف معياري (٠.٥٦). كما أظهرت نتائج البعد الثالث التوجه الخارجي في التفكير أن أعلى متوسط حسابي كان لأقل من ٥ أفراد بمتوسط (٣.٦١) وانحراف معياري (٠.٥٥)، فيما بلغ أقل متوسط للأفراد من ٩ فأكثر بمتوسط حسابي (٣.٤١) وانحراف معياري (٠.٥٧). فيما كانت نتائج الدرجة الكلية لفقدان القدرة عن التعبير الانفعالي تتراوح ما بين (٣.٤٣–٣.١٢)، وانحراف معياري (٠.٦٨–٠.٣٨).

جدول (١٦)
اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في درجات عينة في مقياس فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي باختلاف عدد أفراد الأسرة

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	التعليق
صعوبة تحديد المشاعر	بين المجموعات	٣,٤٨	٢	١,٧٤	١,٩٤	٠,١٥٤	غير دالة
	داخل المجموعات	٤٦,٧٥	٥٢	٠,٩٠			
صعوبة وصف المشاعر	بين المجموعات	٠,٨٦	٢	٠,٤٣	٠,٩٠	٠,٤١١	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٤,٧٤	٥٢	٠,٤٨			
التوجه الخارجي في التفكير	بين المجموعات	٠,٣٤	٢	٠,١٧	٠,٦٧	٠,٥١٧	غير دالة
	داخل المجموعات	١٣,١٨	٥٢	٠,٢٥			
الدرجة الكلية لمقياس الألكسيثيميا	بين المجموعات	٠,٩٨	٢	٠,٤٩	١,٧٦	٠,١٨٣	غير دالة
	داخل المجموعات	١٤,٥٦	٥٢	٠,٢٨			

يتضح من الجدول (١٦) أن قيم (ف) غير دالة في الأبعاد: (صعوبة تحديد المشاعر، صعوبة وصف المشاعر، التوجه الخارجي في التفكير)، وفي الدرجة الكلية لمقياس فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات عينة البحث (مدمني الكحول) في تلك الأبعاد لمقياس الألكسيثيميا، تعود لاختلاف عدد أفراد أسر أفراد العينة.

٢-٢-٤ الفروق باختلاف دخل الأسرة:

جدول (١٧)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات عينة في مقياس فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي موزعة وفق دخل الأسرة

دخل الأسرة / البعد	أقل من ٥ الآلاف ريال		من ٥-١٠ الآلاف ريال		من ١٠-٢٠ ألف ريال		أكثر من ٢٠ ألف ريال	
	م	ع	م	ع	م	ع	م	ع
صعوبة تحديد المشاعر	٢.٧٦	١.٠٩	٣.٢٥	٠.٧٥	٣.٤٦	١.٢٥	٣.٠٨	١.٠٨
صعوبة وصف المشاعر	٣.٢٢	٠.٦٥	٣.١٣	٠.٦٧	٣.٢٨	٠.٦٧	٣.١٨	٠.٨٥
التوجه الخارجي في التفكير	٣.٦٤	٠.٤٩	٣.٤٩	٠.٤٢	٣.٤٣	٠.٦٥	٣.٥٥	٠.٦١
الدرجة الكلية فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي	٣.١٩	٠.٥٩	٣.٣١	٠.٤٢	٣.٤٠	٠.٦٢	٣.٢٩	٠.٦٨

م = المتوسط الحسابي، ع = الانحراف المعياري.

يتضح من الجدول (١٧) أن المتوسطات الحسابية لدرجات عينة في مقياس فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي موزعة وفقاً لدخل الأسرة (أقل من ٥ الآلاف ريال- من ٥-١٠ الآلاف ريال- من ١٠-٢٠ ألف ريال- أكثر من ٢٠ ألف ريال) للأبعاد كالتالي: البعد الأول صعوبة تحديد المشاعر حيث بلغ أعلى متوسط حسابي للدخل من ١٠-٢٠ ألف ريال المتوسط (٣.٤٦) بانحراف معياري (١.٢٥) ، فيما بلغ أقل متوسط لأقل من ٥ الآلاف ريال بمتوسط حسابي (٢.٧٦) وانحراف معياري (١.٠٩)، فيما اظهرت نتائج البعد الثاني صعوبة وصف المشاعر حيث بلغ أعلى متوسط للدخل من ١٠-٢٠ ألف ريال بمتوسط حسابي(٣.٢٨) وانحراف معياري (٠.٦٧)، فيما بلغ أقل متوسط للدخل من ٥-١٠ الآلاف ريال بمتوسط حسابي (٣.١٣)، وانحراف معياري (٠.٥٧). كما أظهرت نتائج البعد الثالث التوجه الخارجي في التفكير أن أعلى متوسط حسابي كان لأقل من ٥ الآلاف ريال بمتوسط (٣.٦٤) وانحراف معياري (٠.٤٩)، فيما بلغ أقل متوسط للدخل من ١٠-٢٠ ألف ريال بمتوسط حسابي (٣.٤٣) وانحراف معياري (٠.٦٥). فيما كانت نتائج الدرجة الكلية لفقدان القدرة عن التعبير الانفعالي تتراوح ما بين (٣.١٩-٣.٤٠)، وانحراف معياري (٠.٦٢-٠.٥٩).

جـــــــدول (١٨)
اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في درجات عينة في مقياس فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي باختلاف دخل الأسرة

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	التعليق
صعوبة تحديد المشاعر	بين المجموعات	٢,٧٠	٣	٠,٩٠	٠,٩٧	٠,٤١٣	غير دالة
	داخل المجموعات	٤٨,٠٩	٥٢	٠,٩٣			
صعوبة وصف المشاعر	بين المجموعات	٠,١٣	٣	٠,٠٤	٠,٠٩	٠,٩٦٧	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٦,٤٣	٥٢	٠,٥١			
التوجه الخارجي في التفكير	بين المجموعات	٠,٢٣	٣	٠,٠٨	٠,٣٠	٠,٨٢٣	غير دالة
	داخل المجموعات	١٣,٣٩	٥٢	٠,٢٦			
الدرجة الكلية لمقياس الألكسيثيميا	بين المجموعات	٠,١٨	٣	٠,٠٦	٠,٢٠	٠,٨٩٥	غير دالة
	داخل المجموعات	١٥,٣٩	٥٢	٠,٣٠			

يتضح من الجدول (١٨) أن قيم (ف) غير دالة في الأبعاد: (صعوبة تحديد المشاعر، صعوبة وصف المشاعر، التوجه الخارجي في التفكير)، وفي الدرجة الكلية لمقياس فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات عينة البحث (مدمني الكحول) في تلك الأبعاد لمقياس فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي، تعود لاختلاف دخل أسر أفراد العينة.

توصلت نتائج البحث الحالي إلى أنه لا توجد فروق في الدرجة على مقياس فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي عائدة إلى مستوى تعليم الأب، أو مستوى تعليم الأم، أو عدد أفراد الأسرة، أو دخل الأسرة، لدى عينة مدمني الكحول، وهذا يختلف مع بعض الدراسات السابقة مثل دراسة كل من: خميس (٢٠١٤)، ودراسة داود (٢٠١٦)، و (Salminin et al., 1999) والتي تشير إلى ارتباط فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي بتدني مستوى الدخل والتعليم للوالدين. كما يلعب حجم الأسرة دورًا في ظهور فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي، فالأشخاص الذين يعيشون في أسرة كبيرة من حيث العدد يعانون من مستوى أعلى من فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي مقارنة بمن يعيشون في أسرة صغيرة (Barbera et al., 2004; Joukamaa et al., 2003). يعتقد الباحث أن السبب في هذا الاختلاف يعود إلى طبيعة العينة، وعمرها، وحجمها لأن معظم الدراسات السابقة أجريت على عينات سوية مثل طلبة الجامعة وغيرهم من أفراد المجتمع، وعلى فئات عمرية صغيرة. بينما أفراد عينة البحث الحالي هم من مدمني الكحول والذين يخضعون للعلاج في مجمع الأمل والصحة النفسية، وكذلك كان متوسط أعمارهم (٣٣.٣٠)، مما يعني أنهم مستقلون عن أسرهم، وبالتالي لم يعد لعدد أفراد أسرهم، ولا مستوى الدخل، ولا مستوى تعليم الوالدين أي تأثير على حياتهم الأسرية والاجتماعية، علاوة على ذلك فإن حجم عينة البحث الحالي أصغر من حجم عينات الدراسات السابقة نظرًا لصعوبة، وحساسية الحصول عليها نظرًا لطبيعتها الأمر الذي حد من التباين بين أفراد عينة البحث الحالي والدراسات السابقة.

السؤال الثالث: هل يمكن التنبؤ بفقدان القدرة عن التعبير الانفعالي من خلال التنشئة الوالدية، لدى عينة مدمني الكحول؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستخدام تحليل الانحدار المتعدد المتدرج (Stepwise Multiple Regression Analysis). ويعتمد هذا الأسلوب على إدراج

بالترتيب أقوى العوامل المستقلة: أبعاد مقياس التنشئة الوالدية: (دعم الأب لاستقلالية الابن، دفء الأب، انهماك الأب في قضايا الابن، دعم الأم لاستقلالية الابن، دفء الأم، انهماك الأم في قضايا الابن). تأثيرًا على المتغير التابع (فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي)، لنصل في النهاية إلى معادلة الانحدارالتي تشتمل على العوامل التي لها تأثير على درجة فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي (ربما لا تكون جميع العوامل). وفي النتيجة المرفقة تم إدراج عاملين هما على الترتيب: (انهماك الأب في قضايا الابن، انهماك الأم في قضايا الابن) ولم يتم إدراج باقي أبعاد التنشئة الوالدية: (دعم الأب لاستقلالية الابن، دفء الأب، دعم الأم لاستقلالية الابن، دفء الأم)، لضعف تأثيرها على درجة فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي.

جـــــــــدول (١٩)
تحليل تباين الانحدار المتعدد (الخطوة الثانية) للتعرف على العوامل التي تسهم في التنبؤ بدرجة فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)
الانحدار	٤,٩٠٩	٢	٢,٤٥٥	١٣,٨٢٥ (دالة عند ٠,٠١)
البواقي	٨,٥٢٣	٤٨	٠,١٧٨	
معامل الارتباط R	٠,٦٠٥			
معامل التحديد R^2	٠,٣٦٦			
معامل التحديد المعدل R^2	٠,٣٣٩			

يتضح من الجدول (١٩) أن قيمة ف دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يشير إلى وجود تأثير ذي دلالة إحصائية لكل من العوامل: (انهماك الأب في قضايا الابن، انهماك الأم في قضايا الابن) على التنبؤ بدرجة فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي.

كما يتضح من الجدول (١٩) أن قيمة معامل التحديد المعدل R2 بلغت ٠,٣٣٩ أي أن تلك الأبعاد تفسر (٣٣,٩%) من التباين الكلي لدرجة فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي.

وللحصول على معادلة الانحدار التي يمكن من خلالها التنبؤ بدرجة فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي يوضح الجدول التالي قيم ثوابت معامل الانحدار (قيم ثوابت العوامل التي تتنبأ بدرجة فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي).

جدول (٢٠)
قيم ثوابت معادلة الانحدار

المتغيرات المستقلة	قيمة الثابت	الخطأ المعياري	قيمة بيتا □	قيمة (ت)	مستوى دلالة (ت)
ثابت الانحدار	١,٥٢٥	٠,٣٤٥		٤,٤١٧	٠,٠٠٠
انهماك الأب في قضايا الابن	٠,٣١٧	٠,٠٩٣	٠,٤٠٦	٣,٣٩٣	٠,٠٠١
انهماك الأم في قضايا الابن	٠,٢٣٠	٠,٠٧٨	٠,٣٥٠	٢,٩٢٦	٠,٠٠٥

يتضح من الجدول (٣٠) أنه يوجد تأثير موجب (دال عند مستوى ٠.٠١) للعوامل (انهماك الأب في قضايا الابن، انهماك الأم في قضايا الابن) على درجة فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي. وبالتالي يمكن أن تكون المعادلة على النحو التالي:

تقدير فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي = أ١ س١ + أ٢ س٢ + ب

حيث أن :

١- أ١ = ٠.٣١٧ و أ٢= ٠.٢٣٠ هي قيم الثوابت المتغيرات (العوامل) المؤثرة الموجودة في الجدول

٢- س١: درجة انهماك الأب في قضايا الابن

س٢ : درجة انهماك الأم في قضايا الابن

٣- ب : ثابت الانحدار = ١.٥٢٥

تتفق نتائج البحث الحالي مع العديد من نتائج الدراسات السابقة والتي تشير إلى أن أسلوب السيطرة النفسية للأبوين بالتدخل الشديد في العالم النفسي للأبناء لها بالغ الأثر في فقدان قدرتهم عن التعبير الانفعالي (من وصف، أو تحديد لمشاعرهم ، أو حتى طريقة تفكيرهم) أمام الآخرين، حيث يعتمد الأبوان في هذا النمط على استراتيجيات التدخل والتلاعب بالطفل مثل إشعاره بالذنب وبخيبة الأمل والخزي وعزله ومهاجمته شخصيًا وسحب الحب منه لإخضاعه لتوقعاتهما، وجعله يغير رأيه ومشاعره وطريقة تفكيره(Barber, 1996; Rogers et al., 2003). وبالتالي فإن هذه السيطرة النفسية قد تعوق نمو الاستقلالية وتطور الهوية للأبناء،

اذ أنها تتدخل في قدرة الأبناء على الترميز والتعبير، ومن ثم ضبط وتنظيم أفكارهم الخاصة ومشاعرهم (Barber & Harmon, 2002). فالسيطرة النفسية الوا لدية هذه تكون من خلال محاولة الأبوين إكراه الابن كي يشعر ويتصرف بطريقة محددة (Barber,1996). حيث يتم ذلك من خلال سحب الحب والتعاطف مع الابن وإشعاره بالذنب، والتدخل في شؤونه وعدم الرضا عنه. وهذا الأمر يختلف تمامًا عن السيطرة السلوكية على الابن، والتي تعني وضع حدود للسلوك والتي تكون مناسبة للفئة العمرية، وفرضها عليه (Barber, 1996). وقد توصل Thompson (2012) إلى نتيجة مفادها أن الوالدين الذين يعانيان من فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي يميلان إلى الجمود، وعدم المرونة بشكل مفرط، والتي تؤثر على سلوكيات الأبناء والتي تنحو بسلوك الوالدين نحو السلوك التسلطي وذلك من خلال السعي نحو الكمال، والحساسية الزائدة. ففقدان القدرة عن التعبير الانفعالي في الطفولة ما هي إلا مخرجات لأنماط التنشئة الوالدية وبالتحديد أسلوب الممارسة الوالدية (Charman, Ruffman& Clements, 2002; Pears & Moses, 2003).

توصيات البحث:

١- تطوير برامج إرشادية للطلبة في التعليم العام تسهم في تعزيز الثقة بالنفس، والتي تسهم بشكل إيجابي في معالجة مشكلة فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي.

٢- تطوير برامج إرشادية في المدارس تسهم في تنمية مهارات تطوير وتوكيد الذات.

٣- تطوير برامج علاجية سلوكية معرفية لعلاج مشكلة فقدان القدرة على التعبير الانفعالي لدى مدمني الكحول.

المـــــراجـــع

الزهراني، عبدالله (٢٠١٤). ***فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في خفض أعراض فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي لدى عينة من المكتئبين الراشدين السعوديين.*** رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، الأردن.

شاهين، هيام (٢٠١٣). فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي والرضا عن الحياة لدى عينة من طلبة الجامعة. ***مجلة كلية التربية*** ببنها، ٩٦ (١)، ٨١-١١٢.

بني يونس، محمد (٢٠١٣). تفسير ماهية الانفعالات من منظور المدرسة السيكولوجية الروسية، ***المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية***، ٦ (٢)، عمان، الأردن.

بني يونس، محمد (٢٠٠٩). ***سيكولوجيا الدافعية والانفعالات***، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

خميس، إيمان (٢٠١٤). اسهام بعض المتغيرات في التنبؤ بالألكسيثيميا لدى معلمات رياض الأطفال. ***مجلة الطفولة والتربية***. ٢٠ (٢). ٢٥٩-٣٥٠.

عراقي، محمد (٢٠٠٦). دراسة العلاقة بين عجز/ نقص كلمات التعبير عن المشاعر (الألكسثيميا) والتعلق الوالدي لدى الراشدين. ***مجلة كلية التربية***. جامعة الزقازيق. ٥٤، ١٩٣-٢٤٤.

عمر، أحمد (٢٠٠٧). دراسة مقارنة لبعض الألكسثيميا لدى عينة ممن يعانون من الصداع التوتري والعاديين من طلاب الجامعة. ***مجلة رابطة التربية الحديثة، ٨،*** ١٨٣-٢٣٤.

Barber, B. & Harmon, E. (2002). Violating the self: Parental psychological control of children and adolescents. In B. K. Barber (Ed.), *Intrusive parenting: How Psychological Control Affects Children and Adolescents* (pp. 15-52). Washington DC: APA.

Barber, B. & Olsen, J. (1997). Socialization in context: Connections, regulation, and autonomy in the family, school, and neighborhood, and with peers. *Journal of Adolescent Research, 12*, 287-315.

Barber, B. (1996). Parental psychological control: Revisiting a neglected construct. *Child Development, 67*, 3296-3319.

Barbera, K., Christensen, M., & Barchard, K. (2004). *Relating family size and birth order to emotional intelligence*. Poster presented at the 2004 western psychological association annual convocation: Phoenix Arizona.

Baumrind, D. (2005). Patterns of parental authority and adolescent autonomy. *New Direction for Child and Adolescent Development, 108,* 61-69.

Bean, R. & Northrup, J. (2009). Parental psychological control, psychological autonomy, and acceptance as predictors of self-esteem in Latino adolescents. *Journal of Family Issues, 30,* 1486-1504.

Bebes, A., Samarova, V., Shilo, G., & Diamond, G. M. (2015). Parental acceptance, parental psychological control and psychological symptoms among sexual minority adolescents. *Journal of Child Family Studies, 24,* 882-890.

Baumrind, D. (1991). The influence of parenting style on adolescent competence and substance use. *Journal of Early Adolescence, 11,* 56-95.

Charman , T. , Ruffman , T. , & Clements , W. (2002) Is there a gender difference in falsebelief development? *Social Development,* 11, 1 - 10.

Chen, P.F., Chen, C.S., Chen, C.c. (2011). Alexithymia as a screening index for male conscripts with adjustment disorder. *Psychiatric Q, 82,* 139-150.

Costa, S., Soenens, B., Gugliandolo, M. C., Cuzzocrea, F., &Larcan, R. (2015). The mediating role of need satisfaction in associations between parental psychological control and internalization problems: A study among Italian college students. *Journal of Child Family Studies, 24,* 1106-1116.

De Panfilis, C., Rabbaglio, P., & Rossi, C. (2003) Body image disturbance, parental bonding and alexithymia in patients with eating disorders. *Psychopathology, 36,* 239-246.

Elzinga, B., Bermond, B., & Dyck, R. (2002). Alexithymia. *The European Journal of Psychiatry, 30* (1), 5-11.

Franz, M., Popp, K., Schaefer, R., Sitte, W., Schneider, C., Hardt, J., Decker, O. & Braehler, E. (2008), Alexithymia in the German general population. *SocPsychiatry Psychiatry Epidemiol*, 43:54−62.

Fukunishi, I., & Rahe, RH. (1995), **Alexithymia and coping with stress in healthy persons**: alexithymia as apersonality trait is associated with low support and poor responses to stress. Psychol Rep 76:1299–1304.

Fukunishi , I. , & Paris , W. (2001) Intergenerational associations of alexithymic characteristics for college students and their mothers. *Psychological Reports*, 89, 77 - 84.

Gilbert, P., McEwan, K., Catarino, F., Baiao, R., Palmeira, L. (2014). Fears of happiness and compassion in relationship with depression, alexithymia, and attachment security in a depressed sample. *Britsh Journal of Clinical Psychology*, *53*, 228 – 244.

Gray, M. & Steinberg, L. (1999). Unpacking authoritative parenting: Reassessing a multidimensional construct. *Journal of Marriage and Family, 61*(3), 574-587.

Gruise, K.E., Becerra, R. (2018). Alexithymia and problematic alcohol use: A critical update. *Addictive Behaviors, 77*, PP. 232-246.

Gunsch, J. (2010). What is alexithymia? Retrieved from: http://www.wisegeek.com/what-is-alexithymia.htm

Heiberg, AN., Heiberg, A. (1976). Alexithymia- an inherited trait: A study of twins. *Psychotherapy and Psychosomatics. 28*, 221-225.

Honkalampi, K., Hintikka, J., Tanskanen, A. &Viinamaki, H. (2000), **Depression is strongly associated with alexithymia in the general population.** J Psychosom Res; 48:99-104.

Hussain, S., and Ahmed, Z. (2014). Parental acceptance-rejection as predictor of alexithymia among students in Gilgit-Pakistan. *International Journal of Information and Education Technology, 4*(3), 285 – 288.

Joukamaa, M., Kokkonen, P., Veijola, J., Laksy, K., Karvonen, J. T., Jokelainen, J. & Jarvelin, M. R. (2003), Socialsituation of expectant mothers and alexithymia 31 years later in their offspring: a prospective study. *Psychosom Med; 65:307*–312.

Joukamaa, M., Taanila, A., Miettunen, J., Karvonen, J., Koskinen, M., &Veijola, J. (2007). Epidemiology of alexithymia among adolescents. *Journal of Psychosomatic Research, 63*, 373-376.

Karukivi, M. (2011). Association Between Alexithymia and Mental Well-Being in Adolescents (Unpublished Dissertation). University of Turku, Finland.

K arukivi, M., & Saarijvi, S. (2014) Development of Alexithymic personality features. *World Journal of Psychiatry, 4*, 91.

Khaleque, A., &Rohner, R. (2002). Perceived parental acceptance-rejection and psychological adjustment: A meta-analysis of cross-cultural and intercultural studies. *Journal of Marriage and Family, 64* (1), 54-64.

Kokkonen, P., Karvonen, J. T. ,Veijola, J., Laksay, K., Jokelainen, J. , Jarvelin, M. R., & Joukamaa, M. (2001) Prevalence and sociodemographic correlates of alexithymia in a population sample of young adults. *Comprehensive Psychiatry*, 42, 471 – 476.

Kooiman, C, Van RessVellinga, S., Spinboven, P. (2004). Childhood adversities as risk factor for alexithymia and other aspects of affect dysregulation in adulthood. *Psycho-therapy and psychosomatics, 73*, 107-116.

Larsenab, J., Strienab, T., Eisingac, R., Rutger, E. (2005). Gender differences in association between alexithymia and emotional eating in obese individuals. *Journal of Psychosomatic Research, 60* (3), 237-243.

Lemche, E., Klann-Delius, G., Koch, R. (2004). Mentalizing language development in a longitudinal attachment sample: For alexithymia. *Psycho-Therapy and Psychosomatics, 73*, 366-374.

Levant, R., Hall, R., Williams, C., & Hasan, N. (2009). Gender differences in alexithymia. *Psychology of Men & Masculinity, 10* (3), 190-203.

Lumley, M. A., Mader, C., Gramzow, J. & Papineau, K. (1996) Family factors related to alexithymia characteristics. *Psychosomatic Medicine, 58*, 211 - 216.

Mason, O., Tyson, M., Jones, C., & Potts, S. (2005). Alexithymia: Its prevalence and correlates in a British undergraduate sample. *Psychology and Psychotherapy: Theory, Research and Practice, 78,* 113-125.

Mattia, Desmet, Stign & Vanheule (2007). **Alexithymic Depression**: Fvidence for Depression subtype? *Psychother psychosom , 76,* 315-316.

Mattila, A. (2009), Alexithymia in Finnish General Population. Acta Universitatis Tamperensis, 1377.Tampere University Press, 40−46.

Peterson, R., & Green, S. (2005). *Families first-keys to successful family functioning:communication.*Retrievedfrom:http://pubs.sxt.vt.edu/350/350-092/350-092.html

Nemiah, J. C., &Sifneos, P. E. (1970) Psychosomatic illness: a problem in communication. *Psychotherapy and Psychosomatics,* 18, 154 - 160.

Pears, K. C., & Moses, L. J. (2003) Demographics, parenting, and theory of mind in preschool children. *Social Development,* 12, 1 - 20.

Posse, M., &Hallstrom, T. (2001). The prevalence of Alexithymia in primary care patients. *Comprehensive Psychiatry, 42,* 471-476.

Rogers, K., Buchanan, C., & Winchell, M. (2003). Psychological control during early adolescence: Links to adjustment in differing parent/adolescent dyads. *Journal of Early Adolescence, 23,* 349-383.

Salminem , J., Saarijarvi , S. , Toikka , T. , Kauhanen , J. , & Aairela , E. (2006) Alexithymia behaves as a personality trait over a 5-year period in Finnish generalpopulation. *Journal of Psychosomatic Research,* 61, 275 - 278.

Salminen, J., Saarijarvi, S., Aarela, E., Toikka, T., &Kauhanen, J. (1999). Prevalence of alexithymia and its association with sociodemographic variables in the general population of Finland. *Journal of Psychosomatic Research; 46,* 75-82.

Sifneos, P. E. (1994) Affect deficit and alexithymia.*New Trends in Experimental and Clinical Psychiatry,*10, 193 - 195.

Slade, A. (2005). Parental reflective functioning: an introduction. *Attachment & Human Development, 7,* 269-281.

Soenens, B., Luyckx, K., Vansteenkiste, M., Duriez, B., &Goossens, L. (2008). Clarifying the link between parental psychological control and adolescents' depressive symptoms: reciprocal versus unidirectional models. *Merril-Palmer Quarterly*, *54*, 411-444.

Stattin, H. , & Kerr, M. (2000) Parental monitoring: a reinterpretation. *Child Development, 71*, 1072 -1085 .

Tahir, I., Ghayas, S., & Tahir, W. (2012). Personality traits and family size as the predictors of Alexithymia among university undergraduates. *Journal of Behavioral Sciences, 22*(3),104-119.

Taylor, G. J., Bagby, R. M., & Parker, J. D. A. (1997) *Disorders of affect regulation: alexithymiain medical and psychiatric illness.* Cambridge, UK: Cambridge Univer.Press.

Taylor, G. J.,& Bagby, R. M. (2004) New trends in alexithymia research. *Psychotherapy and Psychosomatics,* 73, 68 - 77.

Thompson,J. (2012) *Alexithymic parents: the impacts on children.* Manley, Queensland, Australia: Soul Books.

Thorberg, F., Young, R., Sullivan, K., Lyvers, M. (2011). Parental bonding and alexithymia: A metaanalysis. European Psychiatry, 26(3), 187-193.

Valera, E. M. &Berenbaum, H. (2011), A twin study of alexithymia trait. *Psychotherapy Psychosomatics,70*, 239−246.

Vanheule, S. (2008) Challenges for alexithymia research. *Journal of Clinical Psychology* ,64, 332 - 337.

Vanheule,S., Meganck, R., & Desmet, M. (2011) Alexithymia, social detachment and cognitive processing. *Psychiatry Research,*190, 49 - 51.

Yalug, I. (2010), Correlations between alexithymia and pain severity, depression, andanxiety among patients with chronic and

episodic migraine. *Psychiatry and ClinicalNeurosciences,64*, 231–238.

Abstract

The present study aimed exploring the relationship between the loss of emotional expression and the Parental styles in a sample of alcoholics. The study sample consisted of (56) alcohol addicts in Al Amal and Mental Health Complex in Riyadh. The current study found that there are positive relationships between the dimensions of the parenting scale: father's support for son's independence, father's warmth, father's involvement in son's issues, and the total degree of loss of emotional expression, indicating that the higher. The results showed that the level of loss of capacity for emotional expression was significantly higher at 0.05 and less in the relationship with dimensions: father support for son independence, parental involvement in son issues, and is not useful in relation to the dimension (father's warmth) There are positive relationships between the total score of the parenting scale and the total score of the impairment scale for emotional expression, indicating that the higher the total score of the parenting scale in the research sample (alcoholics), the higher level of loss of ability to express their emotional , and that relationship was statistically significant at 0.01. The study also found that there are positive relationships between the dimensions of the parenting scale: (mother support for son independence, mother's preoccupation with son issues), and total degree of loss of emotional expression, indicating that the higher degrees of these dimensions of the scale Parenting in the research sample (alcoholics), the level of loss of ability to express emotional expression increased, and these relationships were statistically significant at level 0.01 in relation to distance: (mother's preoccupation with son issues) and non-function in relation to distance (mother support for independence) son. There is also a negative correlation between the parenting scale and the total degree of loss of emotional expression, indicating that the higher degree of parental education in the sample, the level of loss of ability to express emotional, and that relationship is not statistically significant. There are also positive relationships between the total score of the parenting scale and the total score of the measure of loss of emotional expression, indicating that the higher the total score of the parenting scale in the research sample (alcoholics), the higher level of loss of emotional expression They have, and that relationship has been statistically significant. Because the study sample of abnormal individuals (alcoholic patients) showed that the role of the father and the mother in their development led to Alexithymia (this explains a positive relationship with all dimensions).

Keywords: Emotional expression, depression, parenting patterns, alcohol addicts, demographic variables.